

١  
١٥٤٥ و ١٦

هذا كتاب فضل المجلد • عند فقد الولد

تأليف الشيخ الحافظ جلال الدين

أبي الفضل السيوطي رحمه الله

تعالى آمين بجاه سيد المرسلين

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

نزلها

كثيرا

لمين

م

١٥٤٥

٢٥٩٧٠

ع

آداب و فضائل



**هَذَا كِتَابُ فَضْلِ الْجَلَدِ** ، **عِنْدَ فَقْدِ الْوَلَدِ** .  
**تَأَلَّفَ السَّيِّحُ الْحَافِظُ جَلَالَ الدِّينِ ابْنَ الْفَضْلِ السُّبُوخِيِّ**  
**رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَعَالَى أَمَانٌ**  
**الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ** . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي  
 أَصْحَبَهُ بِهِ جِيْدَ التَّوْبَةِ وَهُوَ حَالٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ  
 الْمَالِكِ **هَذَا تَأَلِيفٌ لَطِيفٌ يَبْدُو فِيهِ مَوْتُ الْوَالِدِ سَمِيئَةً**  
 فَضْلُ الْجَلَدِ عِنْدَ فَقْدِ الْوَلَدِ فِيهِ أَحَادِيثٌ وَأَثَارٌ وَتَحْبِيبٌ  
 حِكَايَاتٌ وَعَتَبَاتٌ وَهُوَ تَأَلِيفٌ مَوْلَانَا فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ فِي هَذَا الْبَابِ  
 نَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَأَثَابَ عَلَيْهِ أَنَّهُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ **ذَكَرَ الْآيَةَ الْكُرْمِيَّةَ**  
**الْوَارِدَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** وَلَنْ يَلُوكَ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ  
 وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ **وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ**  
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ  
**نَقَلَ الزُّمَّشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ عَنِ الْإِمَامِ السَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
 عَنهُ أَنَّهُ قَالَ النِّقْصُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَوْتُ الْوَالِدِ **وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ**  
 وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِمْ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مَجْمَعِهِ  
 الْكَبِيرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَلَنْ يَلُوكَ  
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ الْآيَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الدُّنْيَا بَدَأَ  
 بِهَا وَأَنَّهَا مَبْتَلِيَةٌ فِيهَا وَأَمْرُهُمْ بِالصَّبْرِ وَبَشِّرُهُمْ قَعَالَ وَبَشِّرِ

الصَّابِرِينَ

الصَّابِرِينَ وَأَخْبَرَنَا الْمُؤْمِنُ إِذَا سَلِمَ لِأَمْرَائِهِ وَرَجَعَ وَاسْتَرَجَعَ  
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَلِمَاتٍ خَصَالٌ مِنَ الْخَيْرِ الصَّلَاةُ مِنَ  
 اللَّهِ وَالرَّحْمَةُ وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْمَهْدِيِّ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَرَجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِصْبِيحَةً  
 وَأَحْسَنَ عَقْبَاهُ وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا صَالِحًا يَرْضَاهُ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ**  
**أَنَّ مَوْتَ الْوَلَدِ يَكْفِرُ بِهِ الْخَطِيئَاتُ** الْخَرْمَالِكِيُّ فِي الْمَوْطَأِ وَالْبَيْهَقِيُّ  
 فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يَصَابُ فِي وَرَدِهِ وَحَامَتِهِ حَتَّى يَلْقَى  
 اللَّهُ وَلا يَسْتَلِهُ خَطِيئَةٌ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ أَنَّهُ حَجَابٌ مِنَ النَّارِ**  
**أَخْرَجَ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي سَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَحَمِيدُ**  
**ابْنُ زَنْجَوِيَّةٍ فِي فُضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْهَرَمِيُّ**  
**وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ** لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ مِنْ الْوَلَدِ ذَنْبُهُ  
 النَّارِ **الْأَخْلَةَ الْقَسَمُ** وَفِي لَفْظِ الْمُسْلِمِ مَنْ مَاتَ لَهُ ذَلَاكَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
 لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ لَمْ تَسْهَ النَّارُ الْأَخْلَةَ الْقَسَمُ **قَالَ الْعُلَمَاءُ** أَخْلَةُ  
 الْقَسَمِ **قَوْلُهُ** تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْوَالِدُ هَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَالْمُخْتَارُ  
 أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمُرُورِ عَلَى الصَّرَاحِ **وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي سَيْبَةَ وَمُسْلِمٌ عَنِ**  
**ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ** أَمْرَأَةٌ بَصِيحَةٌ لَهَا لَذِيئَةٌ حَبْلٌ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ يَا بَنِي اللَّهِ ادْعُوا اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ ذَفَنْتُ لِأَنَّ مِنْ الْوَلَدِ

قَالَ وَفِيهِ



قالت نعم قال لقد اختضرت بجنطار سدة بيد من النار **واخرج** ابو  
نعيم في عواليه الوخشييات عن ابى هريرة قال بينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جات امرأة معها ابن لها فقالت  
يا رسول الله ادع الله ان يتبعنى يا بنى هذا فقد تكلمت قبله  
انين قد عا للصبى فلما ولت قال ما من عبد يموت له ثلاثة من  
الولد لم يبلغوا الخنث الا ستر الله كل عضو منته بعضو من ولده  
من النار **واخرج** ابن ابى سبيبة واحمد والطبراني وابن قانع عن الحارث  
ابن ابيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من  
مسلم يموت له اربعة من الاولاد لم يبلغوا الخنث الا ادخله الله  
الجنة بفضل رحمة ابيهم قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة  
قالوا يا رسول الله واثنان قال واثنان **واخرج** الدمياطي في كتاب  
التسلي والاعتباط عن المسكاس ابن بكر وكانت له صحبة عن  
الذي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله بنجس عوفى من النار وادخل  
الجنة سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وولد  
مختب **واخرج** احمد وعبيد بن حميد في تفسيره وابن منذر  
وابو نعيم كلاهما في معرفة الصحابة وابن قانع في معجمه عن حبان  
ابن كريب ان غلاما منهم توفي بجنس فوجد عليه ابوه اسد الوجوه  
فقال له حوسب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك  
يا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك

ان رجلا

٢

ان رجلا من اصحابه كان له ابن قد ادرك فكان ياتي مع ابيه  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توفي فوجد عليه ابوه  
قريبا من ستة ايام لا ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بنى  
الله صلى الله عليه وسلم لا ارى فلانا قالوا يا بنى الله ان ابنه  
توفي فوجد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما راهم  
لوان عندك ابنك كاحسن الصبيان واكيسه اتخب لوان  
عندك ابنك كاجراء الصبيان جراحة اتخب لوان عندك  
ابنك كهلاك افضل الكهول واسره او يقال لك ادخل الجنة  
بكواب ما قد اخذنا منك **واخرج** احمد عن حوسب الفهرى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ولد فصبر حنينا  
قبل له ادخل الجنة بفضل ما اخذنا منك **واخرج** ابن سبيبة  
واحمد والنجاشي في الادب والطبراني عن ام سليم سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له اربعة من  
اولاد لم يبلغوا الخنث الا ادخلها الله الجنة بفضل رحمة ابي  
فقلت واثنان فقال واثنان **واخرج** الطبراني عن ام ميسرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا ام ميسرة كانت  
له ثلاثة اقران من ولده ادخله الله الجنة بفضل رحمة ابي  
فقلت او فرطان قال او فرطان **واخرج** ابو قرة الزبيدي في  
سننه عن ام ميسرة امرأة من الانصار ان رسول الله صلى الله



عليه وسلم قال لها وهي تصنع حنيساً من هلك له ثلاثة من الولد  
 فصبر واحتسب ادخله الله الجنة قالت او ائنان يا رسول الله  
 قال لها او ائنان بيام **بسر و اخرج** البرار والمحاكم وصححه عن يزيد  
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امرأة من  
 الانصار مات ابن لها فجزعت عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومعه اصحابه فلما دخل عليها قال اما انه قد بلغني انك جز  
 فقالت مالي لا اجزع وانا رقيب لا يعيس لي ولد فقال انما الر قوب  
 التي يعيس ولدها انه لا يموت لامرأة مسلمة ثلاثة من الولد  
 فتحتسبهم الا وجبت لها الجنة فقال عمر وائنان قال وائنان  
**واخرج** احمد والبيهقي في الشعب عن جابر قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد ه  
 فاحتسبهم دخل الجنة قلنا يا رسول الله وائنان قالت  
 وائنان **واخرج** ابن ابى الدنيا في كتاب الغرا عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتسب ثلاثة من صلبه  
 دخل الجنة فقالت امرأة وائنان قال وائنان **واخرج** الطبراني  
 عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة فقالت  
 ام ايمن وائنان قال وواحد فسكت ثم قال وواحد **واخرج**  
 الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسئل

4

وسلم من مات له ولد لم يكن له ثواب دون الجنة **واخرج** ابن ابى  
 سبيبة عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة من الاولاد لم يبلغوا الحنث  
 الا ادخلهما الله الجنة يفضل رحمة اياهم **ذكر ما ورد**  
**ان الاولاد يسفعون في اباؤهم** ابو نعيم في الحلية عن  
 ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذراري  
 المسلمين يوم القيامة تحت العرش ساقعين وسفعاين **واخرج**  
 حميد بن زنجوية ومسلم وابو نعيم عن ابى حسان قال قلت  
 لابى هريرة توفي لى ائنان فحدثني سئاسه معته من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نظيب به اتفنا عن مؤنانا قال  
 صنعارهم دعاميص الجنة يلقي ادهم اباه فياخذه بصنفة  
 ثوبه كما اخذت بصنفة ثوبك فلا ينترى حتى يدنخله  
 الله واباه الجنة ونفط ابو نعيم ولا يفرقه حتى يدنخله  
 الجنة الدموص رويبة تكون في الماء ويطلق على الدخال في  
 الامور والمعاني انهم سباحون في الجنة دنخالون في منازلها  
 لا يمنعون من موضع منها كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون  
 من الدخول على الحرم قاله المورى وصنفة الثوب طرفه ونا  
**واخرج** سعيد بن منصور في سننه عن انس ان رجلا  
 مات ابنه فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما يسرك ان

كسفاة اولاد المسلمين  
 كسفاة اولاد المسلمين



يكون يوم القيامة بازائك يقال له ادخل الجنة فيقول رب  
وابوابي ولا يزال يفتح حتى يسفحه الله فيكم ويدهن خلكم  
جميعا الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا في الغدا والبيهقي في  
السعي عن انس قال توفي ابن لهمان ابن مظعون فاستد  
جزعه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب انما يسرك ان تاتي بابا  
منها الا وجدت انك الى جنتك اخذت **المحجز** تلك يسفح  
لك الى ربك قال بلى قال السهون يارسول الله ولتاتي  
افراطنا مثل ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب  
**واخرج** البيهقي في السعي عن ابى هريرة قال قالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما  
كلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله وابوابهم  
الجنة فيقولون بفضل رحمة قال ذلكونون على باب من  
ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجي ابوا  
فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابواكم بفضل رحمة الله **واخرج**  
ابن سعد والطبراني وابن السكن عن محمد بن سيرين قال  
حدثني حبيبة انها كانت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فجا النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فقال ما من مسلمين  
يموت لهما كلاثة الا فقال لم يبلغوا الحنث الا جئ بهم يوم

القيامة

القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا  
الجنة فيقولون حتى يدخلوا ابوا فاقال ابن سيرين فلا  
ادري في الثانية او في الثالثة فيقال لهم ادخلوا انتم  
وابواكم الجنة فقالت عائشة للمرأة اسمعت قالت نعم  
**قالت** المحافظ الدمياطي حبيبة هذه بنت سهل  
زوج ابى بن كعب قال ووقع في رواية عند الطبراني  
حبيبة بنت ابى سفيان وهو وهم **قلت** وكذا وقع في  
كتاب ابن السكن حبيبة بنت ابى سفيان وهو وهم  
وكذا وقع في كتاب ابن السكن حبيبة بنت ابى سفيان قال  
واظنها حبيبة بنت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نودي في اطفال  
المسلمين ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم يناد  
فيهم الثانية ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون يا ربنا ووالد  
معنا فيقول في الرابعة ووالدكم معكم فيسب كل طفل الى  
ابويه فياخذون بايديهم فيدخلون الجنة فهم اعرف  
باباتهم وامهاتهم يومئذ من اولادكم في بيوتكم **واخرج** حميد  
ابن زنجوية عن نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لي دخل الجنة متعفس ومذل قيل يا ابا عبد الله



وبما المنقوس قال ذراري المؤمنين ينتشرون يوم القيامة  
فيجمعهم الملائكة فيقول ادخلوا الجنة فيستقعدسون ويقولون  
حاشى يد نخلها اباؤنا واما المذلل فقعدوا المهاجرين يقبلون  
عليهم اسلحتهم فيجعل الله تعالى لهم اجنحة فيطربون  
بها حاشى يد نخل الجنة **واخرج** احمد من طريق شرحبيل  
ابن شفعة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال للولد ان يوم  
القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حاشى يد نخل اباؤنا  
وامها تنافياتون فيقول الله مالي اراهم مخينطين ادخلوا  
الجنة فيقولون يا رب اباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم  
واباؤكم **واخرج** ابن ابي سبيبة واحمد وحميد ابن زنجوية  
والتجارى ومسلم والنسائي عن ابي سعيد الخدري ان النساء  
كانن لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال  
يا رسول الله فاجعل لنا يوما ناتيك فيه فوعدهن ميعا  
فذكرهن ووعظهن وقال ما منن من امرأة يموت لها ثلاثة  
من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة او انسان  
فانه مات لي انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او انسان **واخرج** ابن ابي سبيبة واحمد وحميد ابن زنجويه  
وعبد بن حميد في تفسيره والترمذي وابن ماجه والبيهقي

في السبع

في السبع عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا  
له حصنا حصينا من النار قال ابو ذر قدمت اثنان قال  
واثنان فقال ابي بن كعب سيد القدر لقد قدمت واحدا قال  
واحد او كثر الماذك عند الصدقة الاولى **واخرج** المطبراني  
في الكبير عن بنان مولى فائلة قال توفي ولد الريان وسماه  
فائلة فلما انصرفوا وقف فائلة على باب دمشق فمر به الريان  
فقال له والله يا اباسعيد جبر الله مصيبتك سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دفن ثلاثة من الولد  
حرم الله عليه النار **واخرج** البرزاني في مسنده والطبراني عن عمار  
ابن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد استجبت  
بجنة كسيفة من النار رجل تسلف بين يديه ثلاثة من  
صلبه في الاسلام **واخرج** الدارقطني في الافراد عن الزبير  
ابن العوام قال سئني رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفسنا  
عن اولادنا فان مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له  
حجابا من النار **واخرج** ابوا الحسين النرسي في مسجته عن  
انس قال مات ابن للزبير فخرج عليه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله سئني بانفسنا عن اولادنا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث



كانوا اجابا بيته وبين النار **واخرج** مالك في الموطن عن ابى النصر  
السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من  
المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار  
فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او انا ان قال  
او انا ان **واخرج** سعيد بن منصور والبراد والطبراني عن زهير  
ابن علقمة قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ابن لها مات فكان القوم عنقوها فقالت يا رسول الله  
قد مات لي انا ان منذ دخلت في الاسلام سوى هذا اخ قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت من النار احتظارا <sup>بنا</sup> مستد  
**واخرج** ابن ابى سبيبة واحمد عن رجل من الصحابة ان امرأة  
انت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله  
ادع الله ان يبقيه لي فقد مات لي قبله ثلاثة فقال امثد  
اسلمت قالت نعم فقال جنة حصيته **واخرج** ابن ابى سبيبة  
عن عائشة قالت من قدم ثلاثة من ولده صابرا محمديا  
جبهوه باذن الله من النار **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن  
ابن بسير الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا  
عابرسبيل يعاقب الجواز على الصراط **واخرج** ابن السكيت عن  
طريق ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجا الانصارية قالت

كنت

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤته امرأة بابن لها  
فقالت يا رسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فانه مات لي  
ثلاثة منذ دخلت في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
جنة حصيته فقال له رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسمعتي يا رجا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن  
السكيت عن طريق آخر عن محمد بن سيرين عن امرأة من الانصار  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة مات لها  
ثلاثة في الاسلام لم يبلغوا الحنث فقد احتظرت حظا من  
النار **ذكر ما ورد ان جناه الجنة** . **واخرج** حميد بن زنجويه  
والتجاري عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يعاقب ربه ما لعبدى المؤمن عتدى جناه اذا اقيضت صفيه  
من اهل الدنيا ثم احتسبه الجنة **واخرج** التجاري والنسائي  
وابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا دخله  
الله الجنة بفضل رحمته اياهم **واخرج** مسلم والنسائي وابو يعقوب  
عن ابى هريرة ان نسوة من الانصار قلن لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا لانستطيع ان ناتيك فقال لهن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم موعداكن بيت فلانة فجا فتحدث معهن ثم قال  
لا يموت لاحد انى ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا دخلت الجنة



فقال امرأة منهن اوانان يارسول الله قال اوانان **واخرج** احمد  
والترمذي والبيهقي في السعي عن ابن عباس ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من مات له فرطان من امانى ادخله الله الجنة  
قالت عائشة ومن مات له فرط قال ومن مات له فرط يامونقه  
قالت فمن لم يكن له فرط قال فانا فرط امانى لن يصابوا المني **واخرج**  
احمد وحميد بن زنجويه وعبيد بن حميد عن معاذ بن جبل قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة  
الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم فقالوا يارسول الله  
اوانان قال اوانان قالوا واحد قال واحد ثم قال والذي  
تفسى بيده ان السقط ليجرأه يسره الى الجنة اذا حنث  
**واخرج** ابن ابي سبيبة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اوجب ذوا الدلالة قالوا ذوا الانبياء يارسول  
الله قال وذوا الانبياء **واخرج** ابن ابي سبيبة واحمد والبخاري  
في الادب والنساي والبيهقي في السعي عن ابي ذر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين  
يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله  
الجنة بفضل رحمته الطيبة **واخرج** احمد والطبراني عن عمرو بن  
عبيسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن  
ولا مؤمنة يقدم له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا

ادخله

ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياه **واخرج** النسائي عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه  
من اهل الارض فضبر واحتسب بواب دون الجنة **واخرج**  
احمد وحميد بن زنجويه والطبراني عن عتبة بن عامر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثلاثة من صلبه  
فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة **واخرج** احمد وابن سعد  
في الطبقات والطبراني عن ابي ثعلبة الاسدي قال قلت  
يارسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات وله  
ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قال  
المحافظ سرق الدين الدمياطي ابو ثعلبة الاسدي لا يتوقف  
على اسمه وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذا  
الحديث وليس هو بالحنثي وقد رواه جماعة فقالوا عن  
ابي ثعلبة الحنثي وهو وهم **واخرج** ابن ابي سبيبة وابن ماجه  
والبيهقي في السعي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل ابواه النار  
فيقال ايها السقط المارم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما  
يسره حتى يدخلهما الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط  
عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان



السط لسرى مُخْبِنُ طَائِباً بِيَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ ادْخُلْ يَقُولُ  
حَتَّى يَدْخُلَ ابْوَايَ **وَخَرَجَ** عَبْدُ الرَّازِقِ عَنْ هَسَامِ بْنِ حَسَانَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدِينَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوا  
الْحَسَنَاءَ الْعَاقِرَاتِ وَتَزَوَّجُوا السَّوَايَ الْوَلُودَ فَإِنَّكُمْ الْأَمْرَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَنْ السَّقَطُ يَظِلُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُخْبِنُ طَائِباً  
فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ حَتَّى يَدْخُلَ ابْوَايَ فَيُقَالُ لَهُ  
ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ حَتَّى يَدْخُلَ ابْوَايَ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ انْتِ  
وَابْوَاكَ **وَقَالَ** عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَعَصَمِ بْنِ بَرْدَةَ  
أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَةُ  
عَمِّ لِي ذَاتُ مَبْسَمٍ وَمَا لِي وَهِيَ عَاقِرٌ أَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ عَنْهَا مَرَّتَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثًا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ سَوَاءٌ وَلَوْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا مَا عَلِمْتُ  
إِلَى مَكَامُرٍ وَإِنَّ الْإِطْفَالَ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ادْخُلُوا  
الْجَنَّةَ فَيَسْتَلْقُونَ بِأَخْقَاءِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ فَيَقُولُونَ رَبِّنا ائْتِنَا  
وَأُمَّهَاتِنَا فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ انْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَأُمَّهَاتُكُمْ بِحَبِيثِ  
السَّقَطِ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَظِلُّ مُخْبِنُ طَائِباً يَقُولُ  
يَا رَبِّ ابْنِي وَامِي حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ ابْوَاهُ **وَقَالَ** عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ  
حَدَّثْتُ عَنْ مَكْحُومٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْكَحُوا الْجَوَارِ الْإِبْكَارَ فَزَاهِنَ أَطْيَبَ أَفْوَاهَهَا وَانْظِفْ أَرْحَامَهَا  
وَاعْتَرِ اخْلَاقَ الْمَنْعَمِ بِهَا فَيَقُولُ الْإِمَامُ وَأَنَّ ذِمَّةَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ

بِحَبْرَةٍ

بِحَبْرَةٍ مِنْ عَضَاةِ الْجَنَّةِ يُكْفَلُهُمْ أَبُوهُمُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**ذَكَرُوا مَرَدَانَ** الْوَالِدَ يُتَلَقُونَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
**الْمَأْنِيَةِ** . **أَخْرَجَ** أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ  
عَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مَسَّ يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ كَلِمٌ يَبْلُغُوا الْخَنْدَ  
الْأَثَلِقُونَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الْمَأْنِيَةِ مِنْ أُمَّهَاتِهِمْ **وَأَخْرَجَ**  
ابْنُ أَبِي سَيِّئَةَ وَأَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَحَمِيدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ  
وَعَدِيدُ بْنُ حَمِيدٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ قُرَّةِ  
ابْنِ أَبِي نَاسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنٌ  
لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ تَخْتَبِيهِ قَالَ  
يَا مِي وَامِي أَحْبَبْتُكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُ قَالَ فَقَدْتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ ابْنُ فُلَانٍ قَالَ الْوَاتُو فِي فُلْقِيهِ فَقَالَتْ  
مَا تَخْتَبِي إِذْ تَأْتِي بِيَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَسْتَفْتِحُ الْأَجَابِ فَتَفْتَحُ لَكَ  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحَدِّثْنَا مَا لَكُنَّا قَالُوا لَا  
بَلْ لَكُمْ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي  
الْكَرْبَاءِ الْعَزَّازِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِهِ  
فَيَجْلِسُ بِهِ يَدِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْتَبِيهِ  
قَالَ نَعَمْ حَيًّا شَدِيدًا قَالَ ثُمَّ لَنْ الْعِلَامَ مَا تَقُولُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّكَ حَزَنْتَ عَلَيْهِ قَالَ أَجَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ



قال انما يسرك اذا ادخلك الله الجنة ان تجده على باب من ابوابها فيفتحه قال بلى قال فانه كذلك ان ساء الله قال ابن سعد لم يسم لنا عم معاوية بن قرة **واخرج** ابن ابي الدنيا في الغزاعن بريدة قال كان رجل من الانصار يجالس النبي صلى الله عليه وسلم معه ابن له خماسى مات فخرج عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اميرك ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته قائما عليه يدعوك اليه قال نعم قال فهو كما قولك **ذكر ما ورد ان الولد يستقي ابويه في الموقف اخرج** ابن ابي الدنيا في الغزاعن زرارة ابن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزمي رجلا على ابنه فقال اجررك الله واعظم لك الاجر فقال يا رسول الله انا شيخ كبير وكان ابى قد اجرأ عني فقال **ايسررك** ان ينسرك او يتلفك من ابواب الجنة بالكاس قال من له بذلك يا رسول الله قال الله لك به وكل من مسلم مات له ولد في الاسلام **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير الليثي قال اذا كان يوم القيامة خرج ولدان المسلمين من الجنة ياديهم الشراب فيقول الناس لهم استقونا فيقولون ابويننا ابويتنا حتى السقط **محبنا** بباب الجنة يقول لا ادخل الجنة حتى يدخل ابواى **واخرج** الديلمي عن ابن عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع

الله

الله اطفال امته محمد في حياض تحت العرس فيطلع الله اليهم اطلاعة فيقول ما الى اراكم رافعي رؤسكم فيقولون يا ربنا الالباء وامهات في عطس ونحن في هذه الحياض فيوحى اليهم ان اخرجوا في هذه الانية من هذا المائم خللوا الصفوف فاستقوا الالباء والامهات **واخرج** البيهقي في السبع عن ابن مسعود ان رجلا كان له ابن لم يبلغوا الحلم فادرس الى قومه فقال ان لي اليكم حاجة ان تفعلوها قالوا نعم قال اني اريد ان ادعوا على ابى هذا ان يقبضه الله اليه وتوموا على دعاء فسالوه عن ذلك فاخبرهم انه راي في قومه كان الناس جمعوا اليوم القيامة فاصاب الناس عطس شديد فاذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الابرئق فابصرت ابن اخ لي فقلت يا فلان استقني فقال يا عم انا لا استقي الا الالباء قال الرجل فاحسبت ان يجعل الله ولدي هذا فرط الى فدعا وامنوا فلم يلبث الغلام الا يسيرا حتى مات **واخرج** محمد بن خلف المعروف بوكيع كان لابراهيم الخرفي ابن وكان له احدى عسة ستة وقد حفظ القرآن ولقنته من الفقه نيسا كذا في امانات فنجية اعزبه فقال لي كنت استهوى موت ابى هذا فقلت يا ابا اسحاق انت عالم الدنيا تقول مثل هذا فيصبي قد اتجيب وحفظ القران ولقنته الحديث والفقه قال نعم رايت في النوم كان القيامة قد



قامت وكان صبيانا بايديهم قلال فيهما ما يستقبلون الناس  
يسقونهم وكان اليوم يوما حاراسد يد احرة فقلت لاحدهم  
اسقيني من هذا الماء فنظر الى وقال ليس انت ابي فقلت  
ايستاتتم فقال تخن الصبيان الذين متنا في دار الدنيا  
ونخلصنا ابانا نستقبلهم فنسقيهم الماء قال فلهذا التمنت مؤ  
اورده في برد الاكباد **ذكر ما ورد ان الولد ينقل ميزان**  
**والديه** . اخرج ابن سعد والنسائي وابن حبان والطبراني  
والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابي سلمى راعى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حج  
لحسن ما انقلن في الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان  
الله والحمد لله والولد الصالح ينوفى للمرضى فيحتسبه  
**واخرج** احمد بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خمس حج سبجان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله  
اكبر والولد الصالح يموت لرجل فيحتسبه **واخرج** الطبراني  
في الاوسط عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حج خمس ما انقلن في الميزان سبجان الله والحمد  
له ولا اله الا الله والله اكبر وقرط صالح يقرطه المسلم **واخرج**  
البرزواي عن ابن اسكن في معرفة الصحابة عن ثوبان مولى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول حج خمس ما انقلن في الميزان لا اله الا الله  
وسبجان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح ينوفى للمرضى  
فيحتسبه **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج  
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارية  
عجبا رايت رجلا من اماني قد احتوسنته ملايكة العذاب  
نجاه وصوته فاستغفده منهم وذكر للحديث ان قال ورايت  
رجلا من اماني قد خف ميزانه فجاهه انراطه فقلوا ميزانه وفي  
برد الاكباد قال خلاد بن منصور والواسطي حدثنا اودين  
ابي هند قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت وكان الناس  
يدعون الى الحساب فقربت الى الميزان فوضعت حساني  
في كفة وسياتي في كفة فرجحت السيئات على الحسنات فيبينها  
انا كذلك مغموم اذ اتيت بسبي كما المنديل او كما الخرقه البيضا  
فوضعت مع حساني فرجحت فقيل لي تدرى ما هذا فقلت  
لا قال سقط كان لك قلت فانه قد مات في صبية ابنة لي  
فقيل لي ذلك لست لك لانك كنت تتمني موتها **واخرج** حميد  
ابن زنجويه عن بكر بن عبد الله قال ربي لامرأة انها اتت بها الى  
كفة الميزان فوضعت فيه ووضع في الكفة الاخرى جبل احد  
فرجحت به فقال الناس ما راينا مثل هذه قط فقيل انه توفي لها



أبى عشر من الولد فكانت تكظم الزفرة وترد العبرة •  
**ذكر فضيلة تقديم الاولاد على تخليهم • اخرج مسلم عن**  
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون  
الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب  
ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده **ثيبا قال ابو حبيدة الرقوب**  
في اللغة معناه فقد الاولاد في الدنيا فجعله الله فقد هم في  
الآخرة فكانه حوله الموضع الى غيره **واخرج الترمذي عن انس**  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب  
فيكم قالوا الذي لا يولد له قال بل هو الذي لا فرط له **واخرج**  
ابو يعلى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد له قال بل هو الذي  
لا فرط له **واخرج عبد الرزاق في المصنف عن معاوية بن قرة**  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتاسر من الانصار ما تعدون  
الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد له قال لا ولكنه الذي لا فرط  
له قال فما تعدون العايد فيكم قالوا الذي لا مال له قال لا  
ولكنه الذي لم يقدم لنفسه خيرا **واخرج ابن ابى الدنيا في العدا**  
عن رجاء بن جميلة الايلي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من مات ولم يقدم فرط لم يدخل الجنة الا نصر يد اقبل يارسو

الله وما الفرط قال الولد وولد الولد والاح يواخيه في  
الله فمن لم يكن له فرط فان الله فرط التصريح السفي دون الرق  
**واخرج الطبراني في الاوسط عن سهل بن حنيف قال قال**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له منكم فرط لم يدخل  
الجنة الا نصر يد اقال رجل يارسو الله ما لكلنا فرط  
قال اوليس من فرط احدكم ان يفقد اخاه المسلم **واخرج**  
ابن ابى سبيبة وابن ماجه عن ابى هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقدمه بين يدي احب الي  
من فارس خلفه وراى **واخرج ابن ابى الدنيا عن عمرو بن شعيب**  
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قدم من صلبيه ذكر لم يبلغ الخنت كان افضل من ان يجلف  
من بعده مائة كلمة يجاهدون في سبيل الله لانساكن روعتهم  
الي يوم القيامة **واخرج ابن ابى الدنيا عن الحسن قال قال**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقدم سقطا احب الي  
من ان اخلف مائة فارس كلهم يقادون في سبيل الله **واخرج بن**  
ابى الدنيا عن ايوب بن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
للزبير يا زبير انك ان تقدم سقطا خير من ان تدع من بعدك  
مائة كلمة على فارس الجاهدون في سبيل الله **واخرج**  
ابو نعيم والدمياهي عن نبيط بن سريط عن النبي صلى الله



عليه وسلم انه قال لرجل قد حل ولده منعتك الله به اما اني  
لو قلت بارك الله لك فيه لفقده **واخرج** ابو نعيم في  
الحلية والبيهقي في سعي الايمان عن كثير بن تميم الداري  
قال كنت جالما مع سعيد بن جبيرة فطع عليه ابنه عبد  
الله وكان من اهل الفقه فقال سعيد اني لاعلم خير خلة  
فيه قيل وما هي قال ان يوت فاحتسبه **واخرج** ابو نعيم  
عن عمرو بن ميمون بن مهران قال كنت مع ابي قلتي مكحول  
ومعه قتي فقال له ابي من هذا اقال ابي قال كيف ضا  
عنه قال ما بقيت خصلة من خصال الخير الا وقد رايتها  
فيه الا واحدة قال وما هي قال كنت احب ان يوت فاوثر  
فيه **واخرج** ابو نعيم عن ابي مسلم الخولاني قال لان بولدي  
مولود يجس الله بياته حتى اذ استوى سبابه وكان  
اجب ما يكون الى قبضه الله ما احب الى من ان يكون لي  
الدنيا وما فيها **واخرج** برد الاكباد عن حميد بن عبد الرحمن  
الميموني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجل فقال  
يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت  
يعدي قال لك منهم ما لمصر من ولده وقال حميد لان  
اقدم سقطا احب الى من مستليم **واخرج** عن ابي الاخوص  
عوف بن مالك الجهمي قال دخلنا على بن مسعود وعنده

بنون

بنون له ثلاثة علمان كانوا الدنا نير حسنا فجعلنا نتعجب  
من حسنهم فقال كانكم تعبطون بهم قلنا اي والله فرح  
راسه الى سقف بيته لصغير قد عمس في خفاف  
وباض فقال والذي نفسي بيده لان اكون نقصت يدك  
من تراب قبورهم احب الى من ان يسقط عسل هذا الخطاق  
وينكسر بيضه **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن عيص  
ابن عقيبة الفهري انه مات ابن له فلما نزل في قبره قال  
رجل والله ان كان لسيد الجحيم فاحتسبه فقال وما ينعثر  
وقد كان بالاس من زينة للحياة الدنيا وما اليوم من  
الباقيات الصالحات **واخرج** حميد بن زنجوية عن طريق  
الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب ان ابنا العياض بن  
عقبة حضرته الوفاة وعياض ثائب فقالت ام الغلام لو  
كان ابو وهب حاضر لقرت عينه قال الليث فلما حضرت  
الوفاة عياض بن عقبة قال لاني اى عبيد ليرهنك  
الظفر قد كنت ارجو ان تكون قبلي فاحتسبك **واخرج**  
حميد بن زنجوية عن سهل بن الحنظلية الانصاري وكان  
لا يولد له ولد فقال لان يولد لي ولد ولو سقطا فاحتسبه  
احب الى من ان تكون لي الدنيا جميعا **واخرج** حميد بن زنجوية  
عن طريق الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب ان ابنا العياض



ابن عمية حضرة الوفاء وعياض ثمانيا فعالت ام القلام لو  
كان ابو وهب حاضر القرة عميه قال الليث فلما حضرت  
الوفاء عياضا ابن عمية قال لاختيه ابي عميد لي هنتك  
الظفر قد كنت ادجوا ان تكون قبلي واخيتك .  
**ذكر كثره الاجر في موت الولد .** اخرج ابو بكر محمد  
ابن خلف المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الاخيار  
والطبراني في الاوسط وابونعيم في الحلية والمحاكم في  
المتدرج وحسنه وابو احمد العسكري في المواعظ  
من طرق عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتب الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد النبي رسول الله  
الي معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي  
لا اله الا هو ما بعد تعظم الله لك الاجر والهمك الصبر  
و رزقنا واياك الشكر ثم ان انفسنا واهلينا واولادنا  
من مواهب الله الهتميه وعواريه المستودع منه الله به  
في غبطة وسرور و قبضة باجر كبير ان صبرت **خبر**  
فلا تنج عن عليك يا معاذ ان تحم اجرك فتندم على ما فاتك  
فلو قدمت على كواب مصيبتك عرفت ان المصيبة  
قد قصرت واعلم ان الجنح لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا  
فليذهب استك على ما هو نازل بك فكان قد والسلام

الخرج

**واخرج** عبد الرزاق في المصنف و احمد بن حنبل في الزهد  
و اليهم في السعي عن زيد بن اسلم قال مات ابن  
لداوود عليه السلام فجزع عليه جزع اسديدا فقبل  
له ما كان يعدل عنك قال كان احب الي من ملئ الارض  
زهبا قيل فان لك من الاجر مثل ذلك **ذكر الحمد والاسير** **جاء**  
**عند المصيبة .** اخرج احمد وحميد بن زنجويه والترمذ  
وحسنه والطبراني عن ابن سنان قال دفنت ابي سنانا  
وابوطيحة الخولاني جالس على سفير القبر فلما اردت  
الخروج اخذ بيدي فقال الا ايسرك يا ابا سنان قلت  
بلى قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عوزة عن  
ابن موسى الاسعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد  
عبيد فيقولون نعم فيقول قبضتم مرة فواده فيقولون  
نعم فيقول ماذا قال عبيد فيقولون حمدك واسترجع  
فيقول الله ابنتو العبدى بيتا في الجنة وسموه بيت  
الحمد **واخرج** ابن ابى الدنيا في العزاعن ابي بكر بن ابي  
مريم قال سمعت ابي اسحاق يقولون ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان اهل المصيبة لذرك بهم فيجز عونه  
وتسود عتهم فيمربها ما ريب الناس فيقول ان الله



وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَيَكُونُ فِيهَا أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ أَهْلِهَا **وَأَخْرَجَ**  
أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجِيهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّعَيْبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ  
عَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصِيبَ  
بِصِيبِيَّةٍ فَذَكَرَ مِصْيَبِيَّتَهُ وَأَحَدٌ اسْتَرَجَعَ عَاوَانَ  
تَقَدَّمَ عَهْدَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ  
**وَأَخْرَجَ** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مِثْلَهُ  
**وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعَنْدِ عَنْ سَهْرِ بْنِ حَوْسَبٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَذْكَرُ  
مِصْيَبِيَّتَهُ وَإِنْ قَدِمَتْ الْأَجْدَادُ لَهُ أَجْرُهَا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي  
الدُّنْيَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَفَعَهُ مِنْ اسْتَرَجَعَ بَعْدَ رُبْعِ  
سَنَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ مِصْيَبِيَّتِهِ يَوْمَ أُصِيبَهَا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ  
أَبِي الدُّنْيَا عَنْ كَعْبٍ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ تَصَيَّبَهُ مِصْيَبِيَّةٌ فَيَذْكَرُهَا  
بَعْدَ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً فَيَسْتَرَجِعُ إِلَّا أَجْرَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَهَا -  
تِلْكَ السَّاعَةُ كَمَا أَنَّهُ لَوْ اسْتَرَجَعَ يَوْمَ أُصِيبَ **وَأَخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ  
فِي السُّعَيْبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ لَمْ يَعْطِ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّمِ  
الاسْتَرَجَاعَ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا سَمِعْتُ قَوْلَ يَعْقُوبَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اسْمَاعِيلُ عَلَى يَوْسُفَ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ الدُّنْيَا فِي  
كِتَابِ الشُّكْرِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّعَيْبِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَرِيعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ

10  
بَنِي اللَّهِ لَهُ بَيْتَانِ فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ عَصْمَةً أَمْرَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَإِذَا أَصَابَتْهُ مِصْيَبِيَّةٌ قَالَوا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِذَا أَذِنَ ذَنْبًا قَالَ اسْتَغْفِرُ  
اللَّهُ **وَأَخْرَجَ** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ أَنَّ  
رَجُلًا اتَى الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَجِبُ مِنَ الْأَجْرِ  
فِي الْمِصْيَبِيَّةِ قَالَ تَصْفِيقُ الرَّجُلِ بِيَمِينِهِ عَلَى سَكْمَالِهِ **وَأَخْرَجَ**  
أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلَبِيَّةِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَنْ ضَرَبَ بِيَدِهِ  
عِنْدَ مِصْيَبِيَّةٍ حَبِطَ أَجْرُهُ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ فِي الْبِكَاءِ وَالْحَرْنِ**  
**مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ وَلَا حَزْنٍ** . **أَخْرَجَ** أَحْمَدُ وَالتَّجَارِيُّ وَمُسْلِمٌ  
وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَنُّوِيُّ وَابْنُ مَاجِيهِ عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ أَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ  
بَيِّنَاتِهِ أَنَا ابْتِغَاءً فِي الْمَوْتِ فَأَسْهَدَنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِقَدْرِ  
السَّلَامِ وَيَقُولُ أَنْ لَدُنَّ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ  
إِلَى أَجْلِ مَسْئَلِي فَلْتَصْبِرْ وَلَا تَحْتَسِبِ فَأَرْسَلْتُ تَقَسُّمًا عَلَيْهِ  
تَقَامُ وَأَقْفَا فَرِحَ الصَّبْرُ إِلَى حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَسُّعَ فِي الْقَوْمِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَابْنُ  
فَقَاضَتْ عِيَّتَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ  
سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ  
فِي قُلُوبِ مَنْ يَسَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ



الرحم **وأخرج** الترمذي وصححه والبراد والبيهقي في  
السُّعْب عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صَلَّى اللهُ  
عليه وَسَلَّمَ بيده عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنة  
ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبي صَلَّى اللهُ عليه  
وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن انبكي  
اولم تكن زهيبا عن اليكاف قال لا ولكن زهيبا عن صوتي  
الحقاني فاجري صوت عمد مصيبة ختمت وجوه  
وسوق جيبوب ورتة سيطان انه لا يرجع من لا يرجع لولا  
انه حق ورعد صدق انها سبيل لابه منها حتى يلحق  
اخربا باولنا لحزنا حزنا مواتنا من هذا او انا به المحزونون  
تبكي العين ويجزن القلب ولا تقول ما يخط الرب **وأخرج**  
البخاري عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صَلَّى  
الله عليه وَسَلَّمَ على ابن سيف الغفاني وكان ظمرا لابراهيم  
فاخذ النبي صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ ابراهيم فقبله وسماه ثم  
دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجول بنفسه فجعلت  
عينا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ تدرفان فقال له عبد  
الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها  
رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن  
ولا تقول الا ما يرضى ربنا وانا نفر ذلك يا ابراهيم المحزونون

**وأخرج**

**وأخرج** ابن ماجه عن اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن  
رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ ابراهيم بكى رسول الله صَلَّى  
الله عليه وَسَلَّمَ فقال له المعزى اما ابوكي واما عمرانت اخق  
من عظم حقه قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ تدمع العين  
ويجزن القلب ولا تقول ما يخط الرب لولا انه وعد  
صادق وموعود جامع وان الاخر تابع للاول لو وجدنا عيذك  
يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا بك المحزونون **وأخرج** النسائي  
وابن ماجه عن ابى هريرة قال مات مبيت من ال رسول الله  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر بن  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَمْنِي يَا عَمْرُوَانِ الْعَيْنُ دَامِعَةٌ  
وَالنَّفْسُ مَصَابِيَةٌ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ **وأخرج** ابن سعد عن عباس  
قال لما ماتت رقية بنت النبي صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ قال النبي صَلَّى  
الله عليه وَسَلَّمَ الحق بسلفنا عثمان بن مظعون فبكت النساء  
على رقية فجا عمر بن الخطاب فجعل يبصر من بسوطه فاخذه  
النبي صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ بيده ثم قال ابدان دايان وذعيق  
السيطان فانه من ما يكن من القلب والعيون فمن الله والرحمة  
ومن ما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان فقعدت  
فاخذه على سفير القبر الى جنب النبي صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ  
فجعلت تبكي فجعل رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ يسبح



الدمع عن عينيه باطرف نوبه **واخرج** ابن سعد والبخاري  
والترمذي في السماعين عن اسير بن مالك قال رايت النبي صلى  
الله عليه وسلم جالساً على قبر ابنته ام كلثوم قرأيت عينيه  
تدمعان **واخرج** البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر قال  
استكى سعد بن عبادَةَ سُكُوفِي له فاتاه النبي صلى الله  
عليه وسلم يعودُه مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى  
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غماسة  
اهله فقال قد قضى قالوا لا يارسول الله فيكى النبي صلى  
الله عليه وسلم فلما راى القوم بكى النبي صلى الله عليه وسلم  
لكوا فقال الانتم عون ان الله لا يعذب به مع العاين  
ولا يجزى القلب ولكن يعذب بهذا واسرار الى لسانه او  
يرحم **واخرج** عبد الرزق في المصنف وعبد ابن حميد  
في تفسيره عن حسن قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى والعبارة لا يملكها  
ابن آدم صباية المرء الى اخيه **واخرج** ابن سعد عن خالد  
ابن شميل قال لما اصيب زيد بن حارثة لقاها النبي  
صلى الله عليه وسلم فحنست بنت زيد في وجه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فبكى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حتى اذنب فقال سعد ابن عبادَةَ يا رسول الله

ما هذا

ما هذا قال هذ اسوق الحبيب الى حبيبه **واخرج** ابن  
سعد عن يونس بن عبيد قال لما مات سعيد بن ابى  
الحسن حزن عليه اخوه الحسن حزناً شديد او اسبك  
عن الكلام حتى عرف ذلك في مجلسه وخذ يديه فكلمهم  
في ذلك فقال الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عاراً على  
يعقوب ثم قال بنتت الدار المفارقة **واخرج** ابن سعد  
عن مبارك بن فضالة قال دخلنا على الحسن حين  
نعى له اخوة وهو يبكي فقيل له يا ابا سعيد انك  
تعلم الناس وانهم يرونك تبكي فيده اهبون بهذا الى  
عساثرهم فيقولون راينا الحسن يبكي عند المصيبة  
فيحتجون به على الناس فحمد الله وانى عليه وقد حننت  
العبارة فقال الحمد لله ان جعل هذه الرحمة في قلوب  
المؤمنين فيرحم بها بعضهم بعضاً فند مع العاين ويجزى  
القلب وليس ذلك يجزى الما الجزع ما كان من اللسان  
او اليد ان الله لم يجعله حزن يعقوب عليه ذنباً ان  
قال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم **ذكر ما ورد**  
**في التسلي والاعتبار** . **اخرج** ابن ماجه والطبراني  
في الاوسط والبيهقي في السبع عن عائشة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته يا ايها الناس



من اصيب منكم بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبته بوعن  
المصيبة التي تضييه بعدى فان احدا من امي لن يصاب  
بمصيبة بعدى الله عليه من مصيبياتي وفي لفظ فانه لن  
يصاب احدا من امي من بعدى بمثل مصيبيتي **واخرج** مالك  
في الموطا وابن ابي الدنيا في العزاعن عبد الرحمن بن القاسم بن  
محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليعزى  
المسلمين في مصائبهم المصيبة بي **واخرج** الطبراني والبيهقي  
في الشعب عن عبد الرحمن بن سابط عن ابيه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته  
بي فانها اعظم المصائب **واخرج** ابن ابي الدنيا في العزاعن  
عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب  
بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها افضل المصيبات  
**واخرج** ابن ابي الدنيا عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا استد حزن احدكم على هالكه فليذكر في  
ويلعلم اني قد مت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الر  
ابن السور بن محزمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من عظمت مصيبيته فليذكر مصيبيته بي فانها  
ستهنون عليه **واخرج** ابن ابي الدنيا في الاعتبار والطبراني  
في الاوسط عن ابن عمر قال كان بكفة مقعدان لهما ابن

شباب فكان اذا اصبح تقفهما الى المسجد فكان يكتب عليهما  
يومه فاذا كان الساع احتملها فوات فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لو ترك احد لاحد ترك ابن المقعدين **واخرج**  
ابن ابي الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن سابط قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك نبي الحاجة اولفاقة  
لترك الهدى لابيويه **واخرج** ابن ابي سبيبة في المصنف عن ابي  
الدرداء قال مات ابن سليمان ابن داود وعليهما السلام  
فوجد عليه وجد الله يد احق عرق ذلك فيه وفي قضائه  
فبرزت يوم ملكان بين يديه للخصوم فقال احدهما اني  
بذرت بذراحتي اذا استد واستخصد مر هذا به فافسد  
فقال للاخر ما تقول فقال صدق اخذت الطريق فاتي  
على زرع فمظرت بيئا وسما لا فاذا الطريق على فلخذت  
عليه فقال سليمان للاخ لم بذرت على الطريق اما علمت  
ان ماخذ الناس على الطريق فقال يا سليمان فلم تخزن على  
ابنك وانت تعلم انك ميت وان سييل الناس الى الآخرة  
**واخرج** ابن ابي الدنيا في الاعتبار عن ابن ابي سبيبة ان ذا القرنين  
لما حضرته الوفاة كتب الى امه اذا اتاك كتابي فاصنع طعما  
فاجمعي عليه النساء فاذا اجلسن فاعترمي عليهن ان لا  
تاكل منهن امرأة لكلى قلن اى والله ففعلت فعلقن ايديهن



كلهن فقالت الا تاكلن كلكن تكلمى قلن اى والله مامنا امراة  
الاوقد اكلت قالت ان الله وانا اليه راجعون هلك ابى  
ما كتب بهذا الاتعزية **واخرج** ابن سعد عن بكار بن محمد  
قال ولد للمجد ابن سيرين ثلاثون ولدا من امراة واحدة لم يبق  
منهن غير عبد الله **واخرج** البيهقى في السبع عن محمد بن هـ  
الحسن الرهدى قال توفى للرسيه ابن فكتب اليه الفضيل  
ابن عياض اما بعد يا امير المؤمنين فان استطعت ان يكون  
سكرك له حين اخذه منك افضل من سكرك له حين وهبه  
لك يا امير المؤمنين انه لما وهبه لك اخذ هبته ولو بقى لك  
لم تسلم من فتنته ارايت جزعك عليه وتلفك على فراقه هـ  
ارضيت الدنيا لنفسك ومرضاهها لانيك اما بوقفة خلص  
من الكدر وبقيت انت في الخطر **واخرج** البيهقى في السبع  
عن محمد بن عيسى الزاهد قال بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي  
مات له ابن فجزع عليه جزعا سديا حتى امتنع من الطعام  
والسكراب فبلغ ذلك محمد ابن ادريس السافعي فكتب  
اليه اما بعد فعزى نفسك بما تعزى به غيرك واستغفح من  
فعلك ما تستغفح من فعل غيرك واعلم ان امض المصائب  
فقد سرور مع حومان اجر فكيف اذا اجتمع على التمسك  
ومر **واقول** اني معزيك لا الى على صلح من الخلود ولكن سنة

في المعزى

في المعزى بياق بعد صاحبها **هـ** ولا المعزى ولو عاين الى حين  
قان فكانوا يتهادونه بيوتهم بالبصرة **واخرج** ابو بكر محمد بن  
خلف المعروف بوبكيع في كتاب الغزول من الاخبار عن سهل  
ابن هارون قال التهنئة على اجل السواب اولى من التهنئة التهنئة  
على الحبيبة **ذكر التسلي لما يصير اليه من النعم** **اخرج**  
احمد وابن ابى الدنيا في الغزوات ابن ابى داود في البعث وابن حبان  
والحاكم وصححه والبيهقى في البعث والنسرو عن ابى هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين في جبل  
في الجنة يكفلهم ابراهيم وسام عليه السلام حتى يردهم  
الى اباؤهم يوم القيامة **واخرج** ابن ابى حاتم عن ابن مسعود قال  
ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر في قناديل تحت العرش  
تسرح في الجنة حيث نسات ثم ترجع القناديلها ان ارواح  
ولدان المؤمنين في اجواف عصافير تسرح في الجنة حيث  
نسات **واخرج** ابن ابى سبيته في المصنف والبيهقى في البعث  
والمنسود من طريق ابن عباس عن كعب قال ارواح الشهداء  
في طير خضر تسرح في الجنة واطفال المؤمنين في عصافير في  
الجنة **واخرج** ابن ابى الدنيا في الغزوات ابن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة  
شيعان ريان يقول ياريت اورد على ابوكي **واخرج** ابن ابى الدنيا



عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
ولدان المسلمين اثنان هم قال في الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن  
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة بالمرء  
ان يبتئقن ان يصتة من لحم في الجنة **واخرج** سعيد بن  
منصور عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان درادى المسلمين في عصافير حضر في شجر في الجنة يكفهم  
ابوهم ابراهيم عليه السلام **واخرج** هذا ابن السري  
في الزهد عن هزبل قال ارواح الشهداء في اجواف طير حضر  
واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الكنت عصافير من عصافير  
الجنة ترمي وتسرح **واخرج** ابن ابي الدنيا عن خالد بن معدان  
قال ان في الجنة لسجرة يقال لها طوي كل حاضر وعفي مات  
من الصبيان الذين يرضعون رضع من طوي وحاضنهم ابراهيم  
تحليل الرحمن عليه السلام **واخرج** ابن ابي حاتم عن خالد بن  
معدان قال ان في الجنة سجرة يقال لها طوي كل حاضر وعفي رضع  
صبيان اهل الجنة وان سقط المرأة يكون في نهر من انهار الجنة  
تتقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعث ابن اربعين سنة  
**واخرج** ابن ابي الدنيا والخلائك في السنة عن عبيد بن  
عمير قال ان في الجنة لسجرة لها ضرع وكضرع البقد  
يغزى بها ولدان اهل الجنة حتى اثم كبتون ويلعبون

ابو يرحون

٤

ابو يرحون كاستنان البكاره **واخرج** البخاري عن سمرة بن  
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياتي الليلة اتيان  
والهما تبعا في الحديث وفيه فاتبنا على روضة معتمدة فيها  
من كل نور الربيع واذا بين ظهرا في الروضة رجل طويل لا  
اكاد اري راسه في السماء طولوا واذا حول الرجل من الكروا  
رايتهم فقط الى ان قال واما الرجل الطويل الذي في الروضة ه  
قاله ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حول فكل مولود  
مات على الفطرة وانه لفظ في تاويح بن عساكر قلت اخبرني من  
الروضة قال اولئك الاطفال وكل بهم ابراهيم يريهم اليوم  
القيامة **واخرج** الطبراني والحاكم عن ابي امامة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال بينا انا نائم انطلق بي الرجل وعدو ذكر الحديث  
وفيهم انطلق بي حتى اسرقت على غلمان يلعبون بين نهرين  
قلت من هؤلاء ذراري المؤمنين يحضنهم ابوهم ابراهيم عليه  
السلام **واخرج** ابن عساكر في تاريخه عن علي بن ابي طالب قال  
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجرم قال رايت  
ملكين اتياني الليلة فاخذ ابصبعي فانطلقا بي الى السماء  
فذكر الحديث وفيه فضيبت اذا انا بروضة واذا افيها سبيح  
جميل لا اجل منه واذا حول الولدان واذا سجدة ورقتها  
كاذان الفيلة ان قال واما الروضة فذلك حبة الماوك

نيا



وأما الشيخ الذي رايت فهو ابراهيم وحوله ولدان المسلمين  
وأما السجرة فهي سدرة المنتهى **وأخرج** الطبراني عن عبد  
الله بن عمران رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه الى  
الذي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الجنة  
قال نعم فلم يلبث ان مات فراح الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد اقبل عليه بثه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجزعت قال نعم قال او مات رضى ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم  
يلاعبه تحت ظل العرش قال بلى يا رسول الله **وأخرج** عبد  
الرازق والغرياني وسعيد بن منصور وابو ابي شيبة في  
المصنف وسعيد بن حميد والحاكم وصححه وابن المنذر وابن ابي حاتم  
عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة  
الا صاحب اليمين قال هم اطفال المسلمين **وأخرج** ابن ابي شيبة  
وسعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عمر رضي الله عنهما  
في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا صاحب اليمين  
قال هم اطفال المسلمين لا يجاسون **وأخرج** سعيد بن منصور  
وعبد ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى الا صاحب  
اليمين قال هم اطفال المسلمين **وأخرج** سعيد بن منصور وعبد  
ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد **وأخرج** ابو نعيم في الحلية  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤمن

المؤمن في درجته وان كانوا ذنوبه في العمل لتقرهم عينه  
ثم قد اوال الذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا  
بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا  
الا بما اعطينا البنيان **وأخرج** ابو نعيم عن سعيد بن  
جبيرانه سئل عن اولاد المسلمين المؤمنين قال هم مع  
خير آياتهم ان كان الاب خيرا من الام فهو مع الاب وان  
كانت الام خيرا من الاب فهو مع الام **وأخرج** ابن ابي الدنيا  
في الغر عن ابن مسعود قال اطفال المسلمين ملوك يخدمون  
في الجنة **وأخرج** ابن الجار في تاريخه عن ابن مسعود قال  
اطفال المسلمين يخدم اهل الجنة واطفال المسلمين ملوك  
على الاسرة مع آباءهم في الجنة يخدمون **وأخرج** ابو بكر الفتن  
في مسيخة ابن الفرج الصيرفي عن وهب قال قرأت في بعض  
الكتب ان موسى عليه السلام قال يارب اى الاعمال احب  
اليك قال ارضا الصبيان فانهم حظوق واذا ماتوا  
او صلحت جناتي **ذكر نبيذ من الاشعار** **أخرج** ابو بكر  
محمد بن خلف المعروف بوكيع في كتاب الغر من الاخبار عن  
سعد بن سليمان بن علي قال عثرى اعرابى عمر بن عبد العزيز  
على ابن له فقال تعزى امير المؤمنين فانه لما دترى بغزى  
الصغير ويولد ههل ابنك الا من سلالة ادم لكل على

حوض المنية مورث



**وأخرج** ابن أبي الدنيا في كتاب الاسراف عن شيخ من آل  
مايون ابن مهران ان الحجاج اصيب بامر له فاستدخره  
عليه فدخل فغير ثيابه ومس سنيما من الطبيب وجلس  
واذن للناس فلم يتركوا فرفع رأسه فقال حسبي نواب  
الله من كل نكبة . وحسبي بقاء الله من كل هالك تحذروا  
**وأخرج** ابو بكر وكيع عن الاصمعي قال مات ابن لناع بن  
علامة فخرج عليه وكان له مجلس فتركه حولا حتى اسرف  
بوما على موضع الجنائز فرأى جنازة ترفح واخرى توضع  
فقال فما انا بالمضجوع من بين من ارى ولكن اتى ثوبت  
في التوائب **قال** ابو الحسين بن المهدي باسدي  
فوايده عن عبد الله بن الوضاح قال وقف عبد الملك  
على قبر ابنه فقال :  
وما الدهر والايام الا كما ارى : بزية مال او فراق حبيب  
وان امر قد جرب الدهر لم يخف : ثقلب عشرين لغير لبيب  
**وأخرج** ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن محمد بن المغيرة  
المازني قال حدثنا سعيد بن عثمان ثقة من اهل العلم  
قال لما احتض ابيوب بن سليمان بن عبد الملك دخل عليه  
ابوه وهو يجود بنفسه ومعه عمر بن عبد العزيز وسعد  
ابن عتبة ورجا ابن حيوة فحنقته العبرة وقال ما ليك العيد

ان يسيو

ان يسيو الى قلبه الوجد وليت منكم حسنة وانى احد  
في قلبي لوعنة ان لم اسكنه بعبدة انصدعت كبدى كما  
واسنفا فقال عمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين الصبر  
اوليك فنظر الى سعد ورجا نظرة مستعجب فقالت  
له رجاي يا امير المؤمنين افعل ما يات الامر المفتر فقد  
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على ابنه  
ابراهيم وقال تدمع العين ويفجع القلب ولا تغل ما يسيط  
الرب فيك اسديها ان بكاسد يداهم رقا عبرته وغسل وجهه  
ومات ايوب فلما فرغ من دفنه وقف على قبره فنظر اليه  
ثم قال :  
وقوى على قبر مقيم يقفوه : متاع قليل من حبيب مفارق  
ثم قال السلام عليك يا ايوب ثم قال :  
كنت لانا الساقفارقتنا : فالعيس بعدك مر المذاق  
**وأخرج** ابن أبي الدنيا في الاعتبار عن عبد الله بن الاصحاح  
الكندي قال كانت امراته من بني عامر بن صعصعة وكان  
لها تسعة من الاولاد فدخلوا غارا وامم معهم فخرجت  
لحاجة وتركتهم فرجعت وقد سقط الفار عليهم فجمعت  
تسمع انهم حرق ما توافقا قالت :  
اما نصيبك من الايام جائحة : فوالق ما لقيت اليوم من احد



ربيتهم تسعة حتى اذا انتسقوا. افردت عنهم كفن الاعصيب  
 وكل ام وان سرت بما ولدت. يوم استتكل ما رتب من الولد  
**واخرج** ابن ابى الدنيا عن ابى يعقوب اسحاق التميمي قال  
 كان لبينى العباس مولى يقال له الوزير بن عبد الله وكان  
 قد اعمر حتى فقد ماله وولده فلم يبق له الا ابن واحد يقال له  
 ابراهيم فكان ابراهيم الذي يعزوه ويرفق به والشيخ سبيه  
 بالوالد فمات ابنه ابراهيم فاخذ الجيران في مصاحته حتى  
 اذا اصحوا سانه وحملوا سريره خرج يهدج قدام الجنازة  
 فلما انتهى به الى سفير قبره وضرب بيده الى كفانه ثم قال  
 اني لاصبر من يئس على قدم. عمداة ابقى وابراهيم في الزم  
 يا من لعين اباد الدهر قرنتها. ومن لسهم رماه الدهر بالصم  
 قالوا اطلت الاسمى فاربح عليك وهل.  
 تبييت حبي ما لم ابكه بدم.  
 بدلت من نوحى الماضى به ترحاه.  
 وعاد عهدي ابى اسحاق كالحكم.  
 فانه موضع ما اسكوا وضايتته.  
 وبالا له من الشيطان معصمى.  
 فقال ما انا قبل اليوم قائله.  
 وبالا له سداد العقل والكلم.

قد ذاقه

قد ذاقه من به سميت فانزلت. على النبي عليه سبعة السامح  
 بناض من قال يوذى الوجد صاحبه. وقد بقيت ووجدى ليس بالا  
**وقال** ابن ابى الدنيا انسك في ابن الاعرابى لرجل يرى انباله  
 وجد عليه.

لعمرى لقد اورنت قلبي حسرة. ملازمة ما حج لله راكب  
 ساكديك ما هبت رياح من الصيا. وما طلعت شمس ولا احتواكب  
 حملتك يا سولى وجسمك للديلا. على الرخم ملى والدموع سواكب  
 واهديت ما قد كنت منك صونه. الحفرة انى الى السراغيب  
 فقد قطعت اماننا منذ بعد ما. ضلنا فاطحنا الظنون الكواكب  
 واوحست دار كنت انسا لاهلها. فهل انت ان طال التوجع اليس  
 واني لمن يستودع التراب اودية. ترجمي وقد سدت عليه المذا

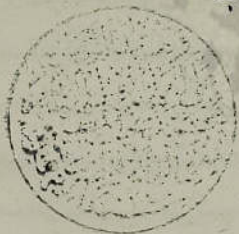
**قال** ابن ابى الدنيا وقال لخرن ابن له وجد عليه.  
 حبيب حل في دار اغتراب. محلة غير مرجوا الاياب  
 يقول تقاسبه من لم يلد. بحجاب ما يقول من العجاب  
 وكيف اطبق ان النى حبيبا. يقطع ذكره برد السراب  
 الا لالست ناسه ولكن. سا ذكره بصبر واحتساب  
**واخرج** ابن دريد في اماليه عن يونس بن حبيب قال اتينا خالد  
 ابن صنفوان فخر به على ابنه فانه ينسنا اليه وهو يقول  
 وهون ما القى من الوجد انى. اجاوره في دار اليوم او عدا



وقالت ان دريد انشدنا ابو عثمان قال كتب بعض  
 السحر الى اخ له يعزمه على ان لا يقول له محمد  
 اصبر لكل مصيبة وتجدد واذكر مصابك بالنبى محمد  
 واذ ذكرت محمدا ومصابه فاعلم بان المرء غير محمدا  
 قال وانشدنا ابو عثمان قال انشدنا النووى لبعض  
 السحراء

طوى الموت ما بينى وبين محمد ولسن لما تطوى المنية فاسر  
 لئن اوحيت ممن احب مازل لقد انتت ممن احب المقابر  
 وكنت عليه احذر الموت وحده فلم يبق لى بينى عليه احاذر  
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
 وكان الفراغ من تمام تبويض هذه الرسالة في يوم الاثنين  
 المبارك الموافق ١٩ رجب سنة من بعد الهجره  
 النبويه على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية وسلم  
 سليما كثيرا اذ انما ابدا

الى يوم الدين  
 والمحمد لله  
 رب  
 العالمين  
 آم





٣٥٨١٥

١١١٨٣٨٤

اداب و رسائل

هذه نسخة من

كتاب الخليل عند فقد الولد

تأليف سيدنا مولانا خان

المحققين الشيخ جلال الدين

السيوطي الشافعي نعمتك

الله برحمته سبحانه

وأفضل خليقته

ومجته من

بريته

آمين

أم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سعى ورغب في ايقاف حفرة احمد افندي الشوبكي اجزى مديرية الفيوم

سابقا هذا الكتاب لمن ينفع به من طلبة العلم وجعل مقرة روق

الشرقاوى بالجامع الأزهر العامل الشيخ احمد رحيم من مديرية الفيوم

غفر الله ولنجده وللمسلمين وشرط الواف ان لا يغيروا الاموال

والله خير الشاهدين





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انفوني الامام العالم الاعلم شيخنا شيخ الاسلام والدين فقي الدين  
الشمس رحمه الله قال قال عبد الله بن عمر بن الخطاب قال اخبرنا ابو الحسن العرجي  
قال اخبرنا زيار بن ابي عمير قال اخبرنا جده عن ابي عبد الله عليه السلام  
محمد بن يعقوب الجعفي قال اخبرنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا  
اخيرا ابو الحسن بن عماري قال اخبرنا ابو بصير اخبرنا اخيرا اخبرنا اخبرنا  
اخيرا ابو الحسن بن عماري قال اخبرنا عن ابي عبد الله بن الامام احمد بن حنبل  
حدثنا ابو جعفر ثنا محمد بن جعفر حدثنا ابي عبد الله بن عمار  
ابو عثمان بن محمد بن اسامة بن زيد قال امر سلتني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعرض لينا انه ان اتيناها او ابيناها فانه يرضنا فاسدنا قال فان سلتني  
فليس السلام ويقولون ان الله هادنا اخبرنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
فانصبر ولا تكتب وارسلت انصبر عليه فقام وقتا ثم رجع الي في حجر  
رسوله صلى الله عليه وسلم واغضبته فبعثه فبعثه وقتا ثم رجع  
انما يراه ففانصبر عليه صلى الله عليه وسلم قال له سعد  
ما هذا يا رسول الله قال اخبرنا رحمه الله اني ففانصبر  
من عباد الله واما ابراهيم بن عبد الله بن عمار اخبرنا عن ابي عبد الله  
الخطابي وسام بن مهران ورواه لنا عن ابي عبد الله بن مهران الا حوال  
به عن ابي عبد الله بن مهران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن ربيعة  
لنا ربه ونفاني ما اهدى المومنين من اهل الجنة صغير من اهل الدنيا  
ثم حثبه الائمة اخبرنا الجعفي عن اخيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم النبوت لاحسن الساعات فلان من الولد فتمسه كسار  
الائمة القس خريجة المشركين ونحوه قوله تعالى في هذه الاذواء  
قال الدروي ونحوه انما اورد به لور على الامل وعنه فانفتحت اسنة  
البي صلى الله عليه وسلم بصحبتنا فانك يا رسول الله احسن الله له ففانصبر  
وفنت ثلاثة قال وفت ثلاثة قالت نعم قال اخبرنا عن ابي عبد الله  
شديد من الكار اخبرنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما من امر من الناس مسلم عمره له ثلاث سنين لم يولد له يولد له  
الا دخله الجنة بفضل وعنه يا اخبرنا المشركين وعنه انما  
انما الفاضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اتحن بئذ كسوة  
من لنا ربي سلف بان يولد في الاسلام اخبرنا عن ابي  
واخبرنا عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عن ابي عبد الله  
ما من مسلم من يولد في الاسلام الا دخله الجنة  
الجنة بفضل وحسن نصيبه اخبرنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
ان عبد الله بن مهران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يولد من مسلم  
يتولى له ثلاثة سنين يولد له يولد له لا تقبله من اهل الجنة  
منها ما دخل ربه احمد بن ماجة وعنه ان ابي عبد الله عليه السلام  
قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يولد له يولد له  
ما ما له ثلاثة سنين يولد له يولد له يولد له يولد له  
اخبرنا عن ابي عبد الله بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام  
بمصلحة من يقول ما من من ولد من الله له ثلاثة سنين  
اولاد من صلته لم يبلغوا الجنة الا دخله الله الجنة بفضل وحسنه



ايام اخرجها احد الطيرين عن عفتها من عامه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من نكح ثلاثه من جنبيه فاحتمهم على الله ورجب  
له الجنة اخرجها احد الطيرين عن عفتها من عامه قال قال  
امرأة من الانصار قال يا رسول الله ما لي انا ابنت  
سوى هذا فقال احتمت من نكاحها ولا شربها اخرجها الطيرين  
وعن جريسة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات من الجن  
ايها ثلاثة من اولادها بلغوا الخشت الاخير بهم يوم القيام وصحني  
لغفوا لها ما شاءت فقال لهم ارجعوا الجنة فقولوا حتى يدخل  
انوارها فتقال لهم ارجعوا الجنة انتم واولادكم اخرجها الطيرين  
وعن رجل من الصحابة ان امرأته اتت النبي صلى الله عليه وسلم  
بان لها فتكلمت يا رسول الله مع الله ان يبقيني في جنات ما  
يؤتيه ثلاثه قال اني اشد حسرت قال قلت نعم فقال ارجع  
احد وعين عبد الرحمن بن بشير الانصاري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثه من اولادها بلغوا الخشت  
لم يولدوا الا عابرين سبيلا يعني لم يولدوا الا اخرجها الطيرين  
عن ابن ابي اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لقول من دخله من اولاد حرمه الله عليه انا واخرجها  
الطيرين وعن ام سليم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقول ما من مسلم يموت من جنات الا ثلاثه من اولادها لم يبلغوا الخشت  
الا ذلكم الله الجنة لفضل رحمته اياهم قلت يا رسول الله  
قالوا ثلث اخرجها احد الطيرين **فصل في طير**

له ولان ابن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لئن انا كنت انا مرة ثلثه من اولادها لكانوا ارحم مني لئن  
امرأة من المسلمين قالوا ثلثين اخرجها الطيرين وعن بريدة قال كنت عند  
نبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امرأه من الانصار اصاب اولادها  
عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه صحابة فها دخل فذهبها  
قال انما الله قد بلغني انك خرجت فتكلمت ما لي اخرجها وانا ارحم  
لا يعيش لي ولي فقال انما ارحم الذي يعيش بولدها انما يكون  
الامرأة مسلمة لثلاثة من اولادها فتكلمت لها الخشت فقال  
محمد بن ابي طالب ودين اخرجها ليرادها وصحبه وعن ابي انصر  
الاسدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ارحم من  
المسلمين لثلاثة من اولادها فتكلمت لكانوا ارحم مني لئن ارحم  
امرأة او ثلثان قالوا ثلثان اخرجها لكانوا ارحم مني لئن ارحم  
قال قلت يا رسول الله ما لي وولدي في الاسلام فقال اني مات له  
وليد في الاسلام وولد له ثلثه لفضل رحمته اياهم اخرجها الطيرين  
والطيرين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
عليه وسلم ما من مسلم يموت من اولادها ارحم منه  
الجنة لفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله ثلثه قالوا ثلثه  
قالوا ثلثان قالوا ثلثان اخرجها احد الطيرين وعن ام سلمة  
الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ارحم من  
الانصار من يولد له ثلثه من اولادها لكانوا ارحم مني لئن ارحم  
قالوا ثلثان اخرجها احد الطيرين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت من اولادها ارحم منه

صلواته عليه وسلم من اجنب ثلاثة من صباه دخل الجنة فقال  
امرأة قالوا من قالوا من اخرجته اني ابي ابي العزدي عن جابر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من اولاد  
فاخرجهم دخل الجنة قلت يا رسول الله واثان قال واثان اخرجته  
احد من اخرجته مات له من اولاد من ابي احسان قال قلت اني ابي  
هو من اخرجته سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ابي  
به انفس اخرجته من انا قال نعم صغارهم وعاشرهم ثلثة ياتي اخرجهم  
اباه فباخذ بثوبه فلا ينفق حتى يدخله الله وايه ثلثة اخرجهم مسلم  
الدمع من هولاء قال في الامور والعرض اخرجته في الجنة واطولها  
في منازعتها لا تسعون من موضع لها من امانا ان الدنيا لا ينفقون  
من الاخر على الحرم من ابن سعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قدم ثلثته من اولاده فباعوا الجنة كان له حصن حصين في النار  
فقال ابو زيد قدمته اثنين فقال اني اركعت قدمته ورحمت فقال  
وواحد ولكن انا ذلك عند الصدفة الا اخرجته الترمذي وابن  
ماجه وغيره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من مات له من اطفال من اطفال دخل الجنة قال قلت عايشه ومن مات  
له من اطفال من اطفال له من اطفال من اطفال قال قلت اني ابي  
قال قلت يا رسول الله سمعت ابا عبد الله اخرجته الترمذي وغيره الذي  
يقدم الوالد فيمن ياتيهم ما يجتاجون ابيهم عن سعد بن جبيل  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم من اطفال في ابيها  
ثلاثة من اولادها دخل الجنة بعض اهل الجنة بعض اهل الجنة

باري

يا رسول الله واثان قال واثان قال واثان قال وواحد قال وواحد  
زيد قال وواحد نفسي عبيد ان اخرجهم اخرجهم من اخرجته اذ  
اخرجته اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
الذي صلى الله عليه وسلم اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
رسول الله قال واثان اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
صلى الله عليه وسلم قال واثان اخرجته من اخرجته من اخرجته  
ما يحب ان ياتي في ايامنا اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
لعمري لعمري يا رسول الله اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
احد والتماني اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
صلى الله عليه وسلم من في ثلاثة من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
له ثلثة فقال ان ام ايمن والقيس قالوا ايمن قالت وواحد فكنت  
في قال وواحد اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
عليه وسلم قال واثان اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
لفضل اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
ان مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ولد  
لم يكن له اولاد وولدت اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
الاله واطولها من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته من اخرجته  
لشحاتس اني ابي صلى الله عليه وسلم اخرجته من اخرجته من اخرجته



نحو عرفي مما لنا وادخله الجنة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله  
اكبر وروى عنه اخرجها البارزوني عن سفيان بن عيينة قال اخرج من الانبار  
بما لم يكن صلى الله عليه وسلم معه انه لما خرجي فأتى فخرج عليه فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم اليس كان لنا في بابنا من اجاب الجنة لا وجدت  
فاما عليه يدعونا اليه قال نعم اني اقول لكم اخرجوا من بابي اذ ليس في اخر  
وعني في ارضه ان ينادي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزى رجلا  
عليه انه فقال ارجنا لله واعظم لك الاجر فقال يا رسول الله فاما في  
كبري وان النبي قد اخرجني فقال اليس كان في بيتك وشيئا من اول  
الجنة يا كاس قال بلى في ذلك يا رسول الله قال الله لك به وكل من  
مات له ولد فلا سلام اخرجها من باب الدنيا ايضا واخرج عن النبي  
قال توفي ابن ابي عمير مضمون فاشهد حزيه عليه فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم ان الجنة ثمانية ابواب فما ايسر ان لا ناتي بها ما نسا  
الاجود في الدنيا اخرجها من بابك فيسمع لك الذي بك قال بلى  
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاخر فاطم من ما له ثمان قال نعم في  
ونكر واقتب واخرج سعيد بن منصور في سنة عن النبي ان رجلا  
مات ابنه فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما يسر ان يكون  
يوم القيامة بان ذلك فقال له اخرج الجنة فقول رب اني  
من اليه حتى يشهد الله فاما وروى عن جميع الخلق واخرج  
عن عبيد بن عمير النبي قال اذا كان يوم القيامة اخرج وادان  
الما من الجنة ما يدور من كل طرف فيقول لهم انما من استقوا  
فيقولون ابونا ابوتنا حتى السقط محض باب الجنة

فيقول  
بها من الجنة

فيقول له لا دخل حتى يدخل ابوك وصلى الله على من صلى الله عليه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما السقط اذ منه بين يدي احب  
الي من فارس اختلفوا خلقا فخرجوا في ما جبه وعني من قوله اخرج  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عمرو بن شبيب عن ابيه من قوله قال قال  
رسوله صلى الله عليه وسلم اني قد اخرج من الجنة من صلى الله عليه وسلم  
كانا ففعل من ان يخلف من احوال ما تراه من بين يدي احب من ان يسئل الله  
لا يسكن وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عن الحسن قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اقدم سقط احب الي من انما اختلف ما تقاضى  
كله بين احدهما في يسئل الله واخرج عن ابوب بن موسى ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما تقاضى احب من ان  
تدع من احدهما في ذلك ما تراه من بين يدي احب من ان يسئل الله  
واخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انما تقاضى احب من انما اختلف  
ربه اذا دخل ابوه النار فيقول يا الله السقط فلما اخرجت اذ دخل اليك  
لجنة فخرجها بسره حتى يبظها اخرجها من ما جبه واخرج  
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي  
بيده ان السقط ليجزاه بسره في الجنة واخرج عن ابوب بن ما جبه  
وعني سهل بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما السقط  
ليرى محض عيا بما في الجنة يقال له دخل يقول حق يدخل ابوك  
اخرجها ليظرك في الاوسط وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما تقاضى احب من انما اختلف ما تقاضى  
الروح فيكم قلنا النبي لا يوجد له قال ليس ولكن بالروح

وكذا وقع في الحديث لم يقدم من واره بشا الخرجه مسلم قال ابو عبيدة  
الرجوزي في اللغة معناه فقد الولاد في الدنيا اقبله انه فقد عرج الاخره  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموت الاقرب فكم قالوا  
الذي لا ولد له قال ابو جعفر لا يفرط له اخرجنا بنو ابي جعفر  
عليه اخرجنا بنو يعقوب بن عبد شريك في اقصاف من معاوية بن اشراف  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امر من لا يفرط ما لا يعرفون  
الرجوزي في كتابه قال ابو جعفر لا ولد له قال ابو جعفر لا يفرط له قال ابا  
يعقوب بن العباس قال ابو جعفر لا ولد له قال ابو جعفر لا يفرط له قال ابو  
جعفر لا يفرط له قال ابو جعفر لا يفرط له قال ابو جعفر لا يفرط له  
ولم يقدم فرط له بدخل الخبثه الا لغيره ما قبلها رسول الله وما لغيره  
قال ابو جعفر لا ولد له والرجوزي في اللغة معناه فقد الولاد في الدنيا اقبله انه  
وقد اخرجنا بنو ابي جعفر لا ولد له قال ابو جعفر لا يفرط له قال ابو جعفر  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امر من لا يفرط ما لا يعرفون  
وكذا فرط له بدخل الخبثه الا لغيره ما قبلها رسول الله وما لغيره  
قال ابو جعفر لا ولد له والرجوزي في اللغة معناه فقد الولاد في الدنيا اقبله انه  
في ان وسط **ومشعل** في فضل الصبر والاحتساب والتجدي  
والاستتره اعند الله عن ابي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ما من المؤمن يصامه في ولاة ونجته حاشته حتى بلغني  
الله ولا يرزق قطنة ما خرج ما كنت في ولاة ولا حتى في كوكب الا يرى  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما منه وقد العبد قال  
الله لا لا لكته قضيتم ولعبدك يعقوب كونتم فيقول ما قال

عليه  
كما فيه

عدي

عدي فيقولون حركه واسترجع فيقول الله اعموا لعبدك بيتنا  
في الجنة وسبعون بيتا في اخره لتركه في وعين بن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضي لعبد له بيتا اذا ذهب  
لنصفه من اجل الارض فصوره وكتب لتوايه وروى الخبثه اخرج  
المساعي وعنه الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اصاب الصبغة ذكره صبغت واخره استرجع ارضه فماتت  
كتب الله له في الاجر مقيله يوم اصابه اخرج من اجله وروى الخبثه اخرج  
سعيد بن منصور في سنة من جردت بمائة مثقاله اخرج  
ابو ايوب الديناني في الخبر عن سعيد بن المسيب ان رجعا من استرجع بعد  
اربعين سنة اشفاها الله ثواب صبغته يوم اصابها واخرج  
عن كعب بن عاصم بن ابي جعفر في سنة من جردت بمائة مثقاله اخرج  
ابو جعفر لا ولد له اخرجها من كل سنة في كل سنة استرجع يوم اصاب  
واخرج شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم  
ذكر مصبته وان قد بعثت الاجر لله اخرجها واخرج في الايام  
ابن زيد قال سألت ابي جعفر في سنة من جردت بمائة مثقاله اخرج  
قال نعم ولكن يوم قضيت في مصبته مثقاله قبل ان يقضي واخرج  
عن قيس بن الخبثه في قوله واصبر ورجلا قال ان يكون صاحبا  
المصيبة في القوم لا يعرفونهم واخرج عن سعيد بن جبير قال  
الصرع من اصابه العبد لله ما اصابته وانما منه عند الله ورجا  
لوانه وفيه يخرج الرجل وهو يتجمل بالوري منه الا لغيره واخرج  
عن ابي بكر بن ابي مرجم قال سمعت ابي جعفر يقول ان رسول



والله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل المصيبة لتتزلزل بهم فخرجون  
 ونسوا عنهم فخرجوا من الناس فيقول ان الله وانما ائمه راجعون  
 فيكون فيها اعظم اجر لمن اهلها واخرج جعفر على قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان مصير كل مصيبة حتى يبردها من عزها كتب الله  
 له ثلثا بر درجة ما بين الارض والدرجة في الارض والسموات والارض  
 واخرج عن عمر بن عبد العزيز قال قال الغزالي ان الله عز وجل قال في حق  
 ففانته مكان من ما الترع من الصبر الا كما ما عوضه خير مما  
 استرع منه ثم قال في ما جرى في الصبر وانما اجره غير حساب  
**فصل في الخرج اهل الدنيا في المصيبة** قال لان الرجل  
 لهنا المصيبة كما في الحدكم واخرج جعفر بن ابي رافع قال لما قال  
 ان المصائب منا من الله واخرج جعفر بن محمد بن ابي اسحق قال المصيبة في اثر  
 المصيبة حط الخصلة لغير المصيبة واخرج جعفر بن مالك بن دينار  
 قال المصيبة الوجعة تجزئك الله في قلب المؤمن واخرج جعفر بن صالح  
 المزيني انه عثر رجلا فقال انك تكيه مصيبك ثم احدث لك في قلبك  
 خيرا فصمتك في نفسك اعظم عليك من هذه المصيبة وقال جعفر  
 الشيخ عن الحسن بن عبد السلام كما دخل المصائب وذكره سبع  
 عشرة فانه **فصل في المصيبة** في الاعتناء في بعض من  
 الاخبار عن عاصم بن عيسى بن ابي بصير قال قال رسول الله  
 يا ايها الناس من جيب مصيبة من تعويها فليس من مصيبته ومن  
 مصيبها التي تصبه فانه له مصاب احد من عبيدك من عبيته  
 في ارضه الطير في الوسط وعوجا بن بن عاصم قال اخذ النبي

على الله عليه وسلم عبد الرحمن بن جوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعود نفسه فاحذر ان يخطى على الله عليه وسلم في موضع من موضعها  
 عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجفون واخرج من مصروف عند مصيبة وعمر بن موسى وشوق جويوب  
 ودنة شيطان انه لا يرحم من لا يرحم لولا انه حق وروى جويوب عنه بسبل  
 لا يدنها حتى يلقى اخرها با وانا لاني باخرنا هو اشد من هذا وانا به غير زلف  
 فيكي العين ويجزي الغلب ولا تقول ما يخط الرب ارضه انزل ربه اياه  
 والترتيب هذو وعرف عبد الرحمن بن ساعد بن ابيه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب مصيبة فليذكر مصيبته في اهلها  
 اعظم نصيب ارضه ارضه في اخرج النبي الذي انبأ في كتاب العدا  
 مثله عن عطاء بن ريد لا ارضه من ارضه بقطعا فانا وافضل  
 المصائب وعمر بن وجه ثالث عند قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا انت ورجل احدهم على الكفاية كوفي ولا يعمل في وقت  
 واخرج عن طريقه مالك بن عبد الرحمن بن ابي رافع عن ابيه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرغبت اليه من يصب اثم من المصيبة في  
 واخرج عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن موسى بن جهمرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من عفت مصيبته فليس مصيبته في فانها  
 تنبؤك عليه واخرج عن ابي بكر بن ابي رافع قال قال رسول الله  
 فكانوا اصحابا انظروا الى المسجد فكان يكذب عليهم ما يومه فاذا كانت  
 اسماحتهم فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تزلزل احد  
 لاحد لزلزلت ابي القعدين ارضه الطير في في الوسط واخرج

ما بعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزلت على مني آية من آيات  
 البرهية لأبويه أخرجوه من أوطانهم لولا أني في كتاب الله وأخرج عبد الله بن  
 في مصنفه عن بنت أمة فخرج صاحبها موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن  
 عليه حين عدا في لوعاش كان فيه هلكة ما مضى أمره فوضا الله فان  
 حين الله للمؤمنين فيها كبر الكرم من غير من غير ما يحب وأخرج ابن أبي الدنيا  
 عن نايف بن قيس بن جابر وهو عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان أحب  
 الناس إليه فقيل له فقال إنما أخرج علي بن محمد بن علي ما دون معناه  
 فأول أخرج من أصداء الألبان والقصص وما أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب  
 العزيم معاً وفيه نسخة قال كان أبو بكر في قوم ما يعز بهم  
 قال لسلامه عليه صلى الله عليه وسلم كان من رفقته وأعطاه الله أجرهم  
 وأخرج عن ابن أبي عمير قال كان رجل يجلس للعلي في أدبائه فأنبته  
 أعوده فأذوه فزئول به للوقت وأما جعفر بن محمد بن جعفر بن  
 فخرج ابن أبي عمير وعصم بن يحيى فقال في رجل لله أبي أبي ثور كنت  
 أبا بكر وعيسى بن زكريا لله الصبر فقلت للعلي في الغمام وتكسر  
 الغمام لا خير لك الله ما سلمت من رحمة وأحسن عبد الله بن جعفر  
 فظفر بك في وقال لي أبا القاعد قد رأيت وعظما ونحو معك ولو لم يكن  
 أهد لك فقلت في نفسي لئن لم يبق لي في أبي القاعد فقلت  
 لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لفته فخرجت وأنا أقول ما أدعت  
 امرأة أكل ولا أجر له منك وأخرج عن عبد الله بن جعفر قال  
 أحب مطرف بن زياد رسول الله ما من له فأنه قوم لبرونه فخرج  
 إليهم حسن ما كان بشرا ثم قال لي لا سمحني من اللذان أن لضمضم

ليصية

ليصية وأخرج في الاعتقاد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمع ابن عبد  
 الملك قال لعمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمع ابن عبد  
 ليصية قال قال أبو عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمع ابن عبد  
 ولكن الصبر مع المؤمنين وأخرج عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع عمر  
 ابن أبي عمير عن الوليد بن عبد الملك قال سمع ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 فخرته ذابته فماتت ووقعت في رجل من أهلكه فقال له الوليد  
 انظروا بالآخرة جسدك فقتضت بالذات وهو يصلي ولم يسأله  
 أحد فقال لعبد القيس بن عمر بن الخطاب قال سمع ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 وأخرج عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 كتاباً ما أتتك في فاضني عما ما أجمع عليه الناس فأداهن  
 فأعزى عليهم أنه لا تكلم من مرة تكلم في أبي والله ما من امرأة  
 إلا كلفت فقال له والله ما أتته رجولاً مني قط ما كنت  
 لهذا لا أعزى به وأخرج الوليد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمع ابن عبد  
 معاً في رجل قال ما أتته من ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من محمد النبي رسول الله في هذا ذين جلال عليه في في أحمد بن  
 إليه الذي لا أراه أو ما هو معقر الله لك الأمر واليه من الأمر ورفقا  
 وأياك الشكر في الغنى والعيشة وأولادنا في ما هو باب الله الجنة وسورة  
 المستويعة فتح الله به في عطية وسورة في ربه ما جرت في حيت  
 وأحسب فلا تخشع عليك يا معاذة إن تخبر أبا فتدع على ما أنت  
 فلو قد منس على أبواب بيتك عرفت أن ليصية قد هجرت  
 وأعلمنا نحن را برود حيتنا ولا يذيع من فليلد ذهب أسفنا في ما هو



نازل بك فكان قدوة والسلام واخرج ابن ابي شيبة في التصنيف  
عن ابي الدرداء قال لما مات ابن سليمان بن داود علم ما اسلام فوجد  
عليه وحده شارب يداه متخمة فقلت فيه فيق قضاة فمروا به في يوم  
مكافئ بين يديه للخدمة فقالوا له ان ابن داود بن ابي شيبة  
واسم محمد فنهض به فاقسه فقال للآخر ما تقول فقال الصديق  
اخذنا الطريق فانبتت شجرة فظنرت يسا وشما الا فاذا الطريق  
عليه فاخرت عليه فقال سليمان للآخر لئذ يرت على الطريق  
ما علمت ان طاعة الناس على الطريق فقال يا سليمان ان شجرة انبتت  
وامت لعم الله ميت وان سبيل الناس الى الاحرار واخرج عبد الرزاق  
في مصنفه عن زيد بن اسلم قال قال ابن داود وعليه السلام اخرج  
عليه حرمه شارب يداه فعمل فكان عندنا قال كان ابا جباري مؤمرا الا في  
وهما قيل كانا في معنى الاحرار وذلك ما اخرج ابو يعقوب في تعليقه  
عن عمرو بن ميمون ان مهران قال كنت في فلق نحو اربعة  
فقال فقال له ابي من هذا قال ابي قال  
كيف روناك عنه قال ما عرفت حسنة من جمال الخبر لا وقد  
رايتها في الاواحدة قال وما هي قال كنت احب ان يكون  
يا وجر عليه واخرج عن كثير بن ميمون الذي قال  
كنت عند سعد بن جبير فظلم عليه ابنه عبد الله وكان  
من اهل العقدة فقال سعد لابي لا اعلم خبره في شيء فيسبل  
وما هي قال ابي موت فاحتميه واخرج عن ابي مسلم الخولاني  
قال لان ابو ابي مولى محمد ويحيى بناته حتى اذا استوفى

شابه

شابه وكان يحب ما يكون لا تقضيه الله حتى جبال ان تكونت  
في الدنيا وما فيها واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب العز عن جبير بن  
زيد قال لما عند الحسن فاجره فقال يا ابا سعد انك كان ابي  
صغيرا فانا قال انبتت شجرة ما كان به حرمه من ذلك حرمه ما شربها  
فقد خفت ان يحبط ذلك حرمه قال اني يحبط الله حرمه فاذا رايت  
رايت شيئا من ذلك فقل اللهم جعله لغير اللهم جعله في طريق اذ  
اخرج سعد بن منصور في سننه حديثا اسم ابي بن عباس  
عن سلمة بن مسلم عن يحيى بن جابر بن زهير بن ابي جابر بن عبد  
عليه السلام قال ما يحبط الاخر في القصة قال تصديق الرجل  
بمنه على شاة في حرمه من مائة طول اخرج  
اصدوخا كره اليماني في الشعب عن ابي جعفر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولادوا لولدين فجل في الجنة فيعلم ما روي  
وسا حرمه بن داود بن ابي جعفر النخعي ما وخرج اليماني  
من طريق بن عباس عن كعب قال اروح الشدا في حرمه بن جعفر  
تسرح في الجنة واعلموا السالكين في عصاة في الجنة واخرج  
ابن ابي الدنيا في العز عن سعد بن ميمون قال ان في الجنة شجرة  
لها مائة كثر فرع الغر بعد افعالها ولان اهل الجنة واخرج  
عن خالد بن سعدان قال ان في الجنة شجرة يقال لها طوى في اهلها  
ضع من مائة من الصبيان الذين يوضعون رضع من  
طوى وواضعهم اهل طوى جليل اكثر من علم اسلام واخرج  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما هو ثوب بولد في الاسلام فهو في الجنة شعان ربان  
 نقول يا رب اورد على ابوك واخرج من عائلته  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما سئل عن ذلك المسلمين ان يقولوا في الجنة واخرج  
 عن ابن مسعود قال لطف قال لثومين مغزول مجرمون  
 في الجنة واخرج ابن ابي شيبة قال لصف عن علي في قوله  
 نقال كل نفس بما كتبت رهنه الا هوان اليمين  
 قال الهزاعا المسلمين واخرج ابن ابي شيبة ايضا مثله  
 واخرج ابو بصير في الحديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم رية ثومين في درجته وان كانوا ورسنه  
 في العمل لتقرهم عنه ثم يروى والذين املوا فنعناهم  
 زواجر بايمان الخعب انهم وزواجرهم وما الفناهم  
 من عمل من شي قال ما لعصن الالاما ايماننا اهلنا الذين  
 واخرج ابو بصير عن سعد بن جبيرة انه سئل  
 عن اولاد المؤمنين قال لهم مع خيرا لهم  
 ان كانوا لا يخرج من ايام فهو مع الاب وان كان  
 الام خير من الاب فهو مع الام واخرج ابن ابي الدنيا  
 في العتق الحسن قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سعادة بالمد ان  
 يستغن ان تضعه من حبه في الجنة حاتم  
 اخرج ابو بصير في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن

ابن مسعود قال ما من شي الا اسد واصغبر في طبعه الا ليعبه  
 قد وليت من ثم نصمغرا ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
 وصحبه وسلم ثم يحرق الله وعونه  
 وحسن توفيقه في ١٤٨٩هـ ربيع  
 ضلت من ابراهيم بن سريار  
 على يد كاتبه الفقير الى الله  
 علي بن ابي عبد الله  
 له واولاده  
 والمسلمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ان الكتابة كان ادم مرتل تجري على صفحها الاقلام



كتاب مطبوع في عهد السلطنة  
سنة ١٢٥٦

١٢٥٦

٥٧٢

وغيره

كتاب  
فضل الجلد عند فقد الولد  
للجلال السيوطي

الله تعالى منه وشكر  
سعيه ونعمنا

به في الدنيا  
والآخرة

امين

امين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالسَّلَامُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَصْحَبِي بِهِ  
جِبَدُ النَّبُوَّةِ وَهُوَ حَالٌ وَعَلَى آلِهِ  
وَاصْحَابِهِ الْيَوْمَ أَمَّا بَعْدُ  
فَهَذَا تَأْلِيْفٌ لَطِيفٌ فِيمَا وَرَدَ فِي

مَوْتِ

مَوْتِ الْأَوْلَادِ وَسَمِيَّتُهُ فَضْلُ  
الْجَلْدِ عِنْدَ فَقْدِ الْوَلَدِ وَضَمَّتُهُ  
بِأَخَادِيثٍ وَأَثَارٍ وَنَحْبٍ  
وَحِكَايَاتٍ وَأَعْتِبَارٍ وَهَوَاتٍ  
مَوْلَفِ الْفَتَى فِي هَذَا الْبَابِ  
نَفَعَ اللَّهُ بِهِ وَأَتَابَ إِيَّاهُ الْكَرِيمُ  
الْوَسَائِلَ ذَكَرَ الْأَبِيَّةَ الْكَرِيمَةَ  
الْوَارِدَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقَصِ  
مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْتَمَرَاتِ  
وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ  
إِذَا مَا صَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ  
مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ  
هُمُ الْمُتَّقُونَ نَقَلَ الزَّيْتُونِيُّ  
فِي الْكَشَافِ عَنِ الْإِمَامِ

الْكَافِي

لِشَافِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
أَنَّهُ قَالَ النَّقْصُ مِنَ التَّمَرَاتِ  
مَوْتُ الْأَوْلَادِ وَأَخْرَجَ ابْنَ  
جَوْحَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ  
أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِمْ وَالطَّبْرَانِيُّ  
فِي نَجْمِهِ الْكَبِيرِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي  
شُعَبِ الْإِيمَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ  
بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ الْآيَةَ قَالَ

أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الدُّنْيَا  
دَارُ بَلَاءٍ وَأَنَّ مَبْتَلَاهُمْ فِيهَا  
وَأَمَرَهُم بِالصَّبْرِ وَبَشَّرَهُمْ  
تَعَالَ تَعَالَى وَبَشَّرَ الصَّابِرِينَ  
وَأَخْبَرَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا سَلِمُوا مِنْ  
اللَّهِ تَعَالَى وَرَجَعُوا وَاسْتَرْجَعُوا عِنْدَ  
الْمُصِيبَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَ  
خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ  
تَعَالَى وَالرَّحْمَةُ وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ

الْعَدِيِّ

الْعَدِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَرِي  
اللَّهُ مُصِيبَتَهُ وَأَحْسَنَ عِقَابَهُ  
وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا صَالِحًا بِرِضَاةِ  
ذِكْرٍ مَا وَرَدَ أَنَّ مَوْتَ الْأَوْلَادِ  
يُكْفِّرُ الْخَطَايَا أَخْرَجَ مَالِكٌ  
فِي الْمَوْطَأِ وَالْبَيْهَقِيِّ فِي الشُّعْبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

نسخه  
الولد



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَخِي حَيْدٍ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْوَالِدِ تَمَسَّهُ  
النَّارُ إِلَّا تَحِلَّهُ الْقَسْمُ فِي لَفْظٍ  
لِلْمُسْلِمِ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ  
مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ  
لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّهُ  
الْقَسْمُ قَالَ الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُمْ تَحِلُّهُ الْقَسْمُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ أُمَّهَاتٌ

وَأَرَادَهَا

وَأَرَادَهَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَالْمُخْتَارُ  
أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمُرُورُ عَلَى  
الصِّرَاطِ وَالْحَجَّ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَتِ  
أَمْرَأَةٌ بَصِيصِي لَهَا اللَّيْثِيُّ صَالِي  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي  
فَلَقَدْ دَفَنْتِ ثَلَاثَةَ مِنْ

الْوَالِدِ قَالَتْ لَعَمْرُؤُا قَالَ لَعَدِ  
اِحْتَضَرْتُ بِحِطْرٍ شَدِيدٍ  
مِنَ النَّارِ لَمَجْرُ ابْنِ أَبِي  
بِ عَوَالِيهِ الْوَحِشِيَّاتِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ بَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا  
إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا  
وَابْنٌ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ

أَيُّكُمْ هُوَ

اللَّهُ

اللَّهُ إِذْ عَنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَّبِعَنِي  
بَاءَ بَنِي هَذَا فَقَدْ تَكَلَّمْتُ  
قَبْلَهُ اثْنَيْنِ فَرَدَعَا لِلصَّبِيِّ  
فَلَمَّا وَاوَلْتُ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ  
يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ  
لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ إِلَّا اسْتَرَّ  
اللَّهُ كُلَّ عَضْوِمَةٍ لِعَضْوِ  
مِنْ وَلَدِهِ مِنَ النَّارِ وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَأَخْرَجَ



وَالطَّبْرَانِي وَابْن قَابِجٍ عَنِ  
الْحَارِثِ بْنِ أَرْبَيْشٍ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسًا إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا  
بِعَوْلٍ مِمَّا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ  
لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ كَمَا  
يَبْلُغُوا الْعِتْ إِذَا دَخَلَهُ  
اللَّهُ الْجَنَّةَ يَنْضِلُ رَحْمَتَهُ أَيَّامًا  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاتَّانِ

قَالَ

قَالَ وَاتَّانِ وَتُخْرِجُ الدُّمِيَّالِي  
فِي كِتَابِ التَّسْلِي وَالْإِعْتِبَارِ  
عَنِ الْحَسَّاسِ بْنِ بَكْرِ  
وَكَانَتْ لَهُ صُجْبَةٌ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ  
مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِخَيْرٍ عَوْفِيٍّ  
مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ  
وَهِيَ بُحْبُحَانُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ وَاللَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

سَمِعْتُ

كَبْرُ وَوَلَدٌ يَحْتَسِبُ  
وَأَخْرَجَ أَحَدَ عُبَيْدِ بْنِ  
حُنَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ وَأَبْنُ  
مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ كِلَاهُمَا فِي  
مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ وَأَبْنُ قَائِمٍ  
فِي مَجْمَعِهِ عَنْ حَسَّانَ بْنِ كَرِيمٍ  
أَنَّ غُلَامًا مِمَّنْهُمْ تَوَلَّى فِي حِجْصٍ  
فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ أَشَدَّ  
الْوَجْدِ فَقَالَ لَهُ حَوْشِبُ

صَاحِبُ

صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُهُ فِي مِثْلِ ابْنِكَ  
هَذَا أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ  
كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدِ ادْرَكَ  
فَكَانَ يَأْتِيهِ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الرَّسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

سَلَّمَ



لَا اَرِي فُلَانًا قَالًا يَا نَبِيَّ  
اللَّهِ اِنْ وُلِدَهُ ثَوَابِي فَوَجَدَ  
عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَاهُ أُتِحِبْتُ  
لَوْ اَنَّ عِنْدَكَ ابْنُكَ كَأَحْسَنِ  
الصَّبِيَّانِ هَيْئَةً أُتِحِبْتُ  
لَوْ اَنَّ عِنْدَكَ ابْنُكَ كَأَجْرًا  
الصَّبِيَّانِ جَرَاءَةً أُتِحِبْتُ  
لَوْ اَنَّ عِنْدَكَ ابْنُكَ كَهَلًا

كأفضل

٤  
لَا كَمَا فَضِلَ الْكُهُولُ أَوْ يُقَالُ  
لَكَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِثَوَابِ  
مَا قَدْ أَخَذْنَا مِنْكَ وَأَخْرَجَ  
أَحْمَدُ عَنْ حَوْشِبِ النَّهْرِيِّ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ  
فَصَبِيْرٌ وَاحْتَسَبَ قَبْلَ لَهُ  
أَدْخَلَ الْجَنَّةَ لِفَضْلِ مَا أَخَذَ  
مِنْكَ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ

وَاحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ  
وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَمْرِ سَلِيمٍ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ  
مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ  
أَوْلَادٍ كَرَبِيحُوا الْجَنَّةِ  
إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ  
رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ قُلْتُ وَاثْنَانِ  
قَالَ وَاثْنَانِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ

عَنْ أَمْرِ

عَنْ أَمْرِ مَبَشَرَاءَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
بِأَمْرِ مَبَشَرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةٌ  
أَوْ فَرَاطٍ مِنَ الْوَلَدِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ  
الْجَنَّةَ بِفَضْلِ اللَّهِ فَعَالَتْ أَوْ فَرَطًا  
قَالَ أَوْ فَرَطَانَ وَأَخْرَجَ أَبُو  
قُرَّةَ الزَّبِيدِيُّ فِي سُنَنِهِ  
عَنْ أَمْرِ مَبَشَرِ امْرَأَةٍ مِنَ  
الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

ن



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا وَهِيَ تَصْعَعُ  
حَيْسًا مَنْ هَلَكَ لَهُ ثَلَاثَةٌ  
مِنَ الْوَلَدِ فَصَبَّرَ وَاخْتَسَبَ  
أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَتْ أَوْ  
اِثْنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
وَأَتْنَانِ يَا أُمَّرُؤَ مَبْشُورٍ وَأُخْرَجَ  
الْبَزَارُ وَالْحَاكِمُ وَمَعَهُ عَنْ  
بُرَيْدَةَ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَنِي أَنَّ

أَمْرًا

بن

أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَا تَبَيَّنَ  
لَهَا فَجَزَعَتْ عَلَيْهِ فَقَامَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْنَا قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ قَدْ جَزَعْتِ  
فَقَالَتْ مَا لِي لَا أُجْزَعُ وَأَنَا  
مَرْقُوبٌ لَا يَعْيشُ لِي وَلَدٌ  
فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّهَا الرَّقُوبُ الَّذِي يَعْيشُ

لَهَا وَكَذَٰهَاءِ نَهَ لَا يَمُوتُ لِأَمْرَأَةٍ  
مُسْلِمَةٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبُهُمْ  
إِلَّا وَجِبَتْ لَهَا الْجَنَّةُ فَقَالَ عُمَرُ  
وَاثْنَيْنِ قَالَ وَاثْنَيْنِ وَأَخْرَجَ  
أَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ مَاتَ  
لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ  
دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَاثْنَانِ

وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ وَأَخْرَجَ  
ابْنُ أَبِي الدُّنْيَابِ فِي كِتَابِ الْعُرَا  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ  
دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ  
وَاثْنَيْنِ قَالَ وَاثْنَيْنِ وَأَخْرَجَ  
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ مِنْ دَفْنِ ثَلَاثَةِ قَصَبٍ عَلَيْهِمْ  
وَاجْتَسَبَ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ  
فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ وَأَتَيْتَنِ قَالَ  
وَأَتَيْتَنِ فَقَالَتْ وَوَأَحَدٌ فَسَلَّتْ  
فَقَالَ وَوَأَحَدٌ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ  
لَهُ وَلَدٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلَّا  
الْجَنَّةَ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

عَنْ أَبِي

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ مِنْ  
مُؤْمِنِينَ مَيِّتٌ لَهَا ثَلَاثَةٌ  
مِنَ الْأَوْلَادِ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ  
إِلَّا أَنْ دَخَلَهَا اللَّهُ لِلْجَنَّةِ بِفَضْلِ  
رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ذَكَرَ  
مَا وَرَدَ أَنَّ الْأَوْلَادَ يَشْفَعُونَ  
فِي آبَائِهِمْ أَخْرَجَ أَبُو يَعْقُبَ  
فِي الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ  
الْبَيْتَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ شَافِعِينَ  
وَمُشْفَعِينَ وَأَخْرَجَ حَمِيدُ بْنُ  
زَنْجَوِيَّةٍ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو نَعِيمٍ  
عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَوَفِّي  
لِي ابْنَانِ فَحَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ تَطِيبُ بِهِ النَّفْسَ عَنِ  
مَوْتَانَا قَالَ صِعَارُهُمْ دَعَائِمِي  
الْجَنَّةِ يَلْقَى أَحَدَهُمْ أَبَاهُ فَيَأْخُذُ  
بِضَفَّتَيْهِ كَمَا أَخَذْتُ بِضَفَّتَيْ  
تَوْبِكَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يَدْخُلَهُ  
اللَّهُ الْجَنَّةَ وَأَبَاهُ وَلَفِظَ أَبِي  
نَعِيمٍ فَلَا يَبْعَارُ قَدْحَهُ حَتَّى يَدْخُلَهُ  
الْجَنَّةَ الدَّمْعُ حُصُودُ وَبَيْتُهُ تَكُونُ  
بِحِ الْمَاءِ وَيَطْلُقُ عَلَى الدَّخَالِ

بِضَفَّتَيْهِ  
تَوْبِكَ

فِي الْأُمُورِ وَالْمَعْنَى الْهَمَّةُ  
سَيَاحُونَ فِي الْجَنَّةِ دَخَلُونَ  
فِي مَنَازِلِهَا لَا يَمْنَعُونَ مِنْ  
الدُّخُولِ عَلَى الْحَرَمِ قَالَتْ  
التَّوْرِي وَضَعَتِ التَّوْبَ  
طَرَفَهُ وَنَاجِيَتَهُ وَأَخْرَجَ  
سَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ عَنْ  
أَبِي رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَنَهُ أَنْ يَجْلَأَ  
مَاتَ إِبْنُهُ فَعَزَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا يَسْتُرَاكَ  
أَنْ تَكُونَ يَوْمَ التَّيَامَةِ بِأَرْزَائِكَ  
يُقَالُ لَهُ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ  
رَبِّ وَأَبْوَايَ وَلَا يَزَالُ  
يَسْتَعُ حَتَّى يَشْفَعَهُ اللَّهُ فِيكُمْ  
وَيَدْخِلُكُمْ جَمِيعًا الْجَنَّةَ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعَزَا  
وَالْيَمِينِي فِي الشُّعْبِ عَنْ أَبِي  
قَالَ تُوْفِّي إِبْنُ لِعَثْمَانَ أَيْ



مَطْفُونٍ فَاشْتَدَّ حَزْنُهُ عَلَيْهِ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ  
وَلِلنَّارِ سَبْعَةَ أَهْمَاءٍ يَسْرُكُ  
أَنْ تَأْتِيَ بَابًا مِنْهَا إِلَّا وَجَدَتْ  
إِذْ بَنِكَ إِلَيَّ جَنِيكَ أَخِيذًا  
مُحْجَزَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ إِلَيَّ  
رَبِّكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْمُسْلِمُونَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِنَا فِي أَقْرَابِنَا

مِثْلَ

مِثْلَ مَا لِعِثْمَانَ قَالَ نَعَمْ لِمَنْ  
صَبَرَ مِنْكُمْ وَآخْتَسَبَ وَأَخْرَجَ  
الْيَمِينِي فِي الشَّعْبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا مِنْ مُسْلِمٍ مَيِّتٌ تَلَاثَةَ  
مِنْ أَوْلَادِهِ يَبْتَغُوا الْحَنْثَ  
إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَأَبْوَاهُ  
يَقُولُ أَنْتُمْ وَأَبْوَاهُ لِيُغْضِلَ حِمَّةً

الله تعالى واخرج ابن سعد والطبراني  
وابن السكن عن محمد بن سيرين  
قال حدثتني حبيبة انها كانت  
في بيت النبي صلى الله عليه  
وسلم فجا النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال ما من مسلمين يموت  
لهما ثلاثة اطفال لم يبلغوا  
الحنث الا حجب بهم يوم القيامة  
حتى يوقفوا على باب الجنة

فيقال

فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون  
حتى يدخل اباؤنا فقال  
ابن سيرين فلا اذري في  
الثانية او في الثالثة  
فيقال لهم ادخلوا الجنة  
انتم و اباؤكم قال  
الحافظ الدمياطي حبيبة  
بنت امر حبيبة زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم واخرج ابو

نُعْتَبِرُ فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ أَبِي سُرَيْبٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
نُودِيَ فِي أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ  
أَنْ أُخْرِجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يَمِينًا  
فِيهِمْ أَلْثَانِيَّةٌ أَيْنَ امْتَضُوا إِلَى الْجَنَّةِ  
ذَمْرًا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَالِدِنَا  
مَعَنَا ثُمَّ يُنَادِي فِيهِمْ أَلْثَانَةُ  
أَنْ امضُوا إِلَى الْجَنَّةِ ذَمْرًا

فَيَقُولُونَ

فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَالِدِنَا  
مَعَنَا فَيَقُولُ فِي الرَّابِعَةِ وَوَالِدُ  
مَعَكُمْ فَيُنْتَبِ كُلُّ طِفْلِ  
إِلَى أَبِي أَبِيهِ فَيَأْخُذُونَ  
بِأَيْدِيهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
فَقَمْرًا عَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ  
يُوسِّدُونَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ فِي  
بُيُوتِهِمْ وَأَخْرَجَ حَمِيدُ  
ابْنُ زُجَيْبٍ عَنْ ثَوْبَانَ

بِكُمْ



مَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ ه  
مَنْعَسٌ وَمَذَلٌ قِيلَ يَا أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ وَمَا الْمَنْعَسُ قَالَ  
قَالَ دَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ يَنْتَشِرُونَ  
فِي الْأَرْضِ نَتَجِعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
فَيَقُولُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَنْتَعَسُونَ  
أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ شَرْحِبِيلَ  
ابْنِ شُعْبَةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى  
يَدْخُلَهَا

يَدْخُلَهَا أَبَاءُ وَنَادَا أُمَّهَانَتَا  
فَيَأْتُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى  
مَالِي أَرَاهُمْ مَحْبُطِينَ ادْخُلُوا  
الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ  
أَبَاءُ وَنَا فَيَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ  
أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَخْرَجَ ابْنَ  
إِبِي شَيْبَةَ وَاحْمَدَ وَحَمِيدَ  
ابْنَ زَنْجَوِيَّةَ وَابْنِ الْبَخَارِيِّ  
وَسَلَّمَ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي

قوله  
محبطين اي  
غضابين

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّسَاقِلَنَ  
غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرَّجَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا نَأْتِيكَ  
فِيهِ فَوَعَدَهُنَّ مِيعَادًا فذَكَرَهُنَّ  
وَوَعظَهُنَّ وَقَالَ مَا يَنْكُرُ مِنْ  
أَمْرٍ أَمْرًا يَمُوتُ لَهَا حِجَابًا مِنْ  
النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَأَنَّانِ  
فَاءِنَّهُ مَاتَ لِي أَنَّنَانِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوَأَنَّانِ

أَوَأَنَّانِ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَحْمَدَ وَحَمِيدَ بْنَ زُجَيْوَةَ  
وَعَبْدَ بْنَ حَمِيدٍ فِي تَفْسِيرِهِ  
وَالْتِّرَمِذِيَّ وَابْنَ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيَّ  
فِي الشُّعْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَدَّمَ  
ثَلَاثَةَ مِنْ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا  
الْحَنَّتْ كَأَنُوَالَهُ حِضْنًا حَصِينًا

مِنَ النَّارِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَدَّمْتُ  
اِثْنَيْنِ قَالَ وَاتَّيْبِنِ فَقَالَ  
ابْنُ الْحُبِّ بْنِ كَعْبٍ سَيِّدُ النَّارِ  
لَقَدْ قَدَّمْتُ وَاحِدًا قَالَ وَوَاحِدٍ  
وَلَكِنْ اِوْعَاذُكَ عِنْدَ الصُّدَّةِ  
الْأُولَى وَخَرَجَ الطُّبْرَانِيُّ فِي  
الْكَبِيرِ عَنِ بِلَالِ مَوْلَى أَبِي  
وَإِثْلَةٌ قَالَ ثَوْفِي وَكَذَلِكَ الرِّيَّانُ  
وَشَهِدَهُ وَإِثْلَةٌ فَلَمَّا انْصَرَفُوا

وَقَفَ

وَقَفَ وَإِثْلَةٌ عَلَيَّ بَابٍ دِمَشْقَ  
مُرَّ بِهِ الرِّيَّانُ فَعَالَ لَهُ وَإِثْلَةٌ  
يَا أَبَا سَعِيدٍ جَبْرَ اللَّهُ مُصِيبَتِكَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَفَنَ  
ثَلَاثَةَ مِنْ الْوَالِدِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
النَّارَ وَأَخْرَجَ الْبَزَّازِي فِي  
مُسْنَدِهِ وَالطُّبْرَانِيُّ عَنِ عَثْمَانَ  
ابْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَفَنَ  
ثَلَاثَةَ مَنْ لَمْ يَدْفِنُوا فِي الْجَنَّةِ  
كَتَبْنَا مِنْ النَّارِ رَجُلًا تَسَلَّفَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَةَ مَنْ صَلَّى  
فِي الْأَسْلَامِ وَأَخْرَجَ الدَّارُ قُطَيْبِي  
فِي الْأَفْرَادِ عَنِ الرَّبِيِّ بْنِ  
الْعَوَامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ لَهُ  
ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ كَانُوا

لَهُ

لَهُ حَاجِبًا مِنَ النَّارِ أَخْرَجَ أَبُو  
الْحَسَنِ الشَّرِيفِيُّ فِي مَشِيخَتِهِ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لِرَبِيعٍ  
فَجُرِعَ عَلَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ سَبَّحِي بِأَنْفُسِنَا عَنْ أَوْلَادِنَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ  
مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ

كانوا له حجاباً بينته وبين  
النار وأخرج مالك في الموطأ  
عند أبي النضر السلمي أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يموت لأحد من المسلمين  
ثلاثة من الولد فيحسبهم  
إلا كانوا له جنة من النار  
فقال امرأة عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أو اتنان

قال

قال أو اتنان وأخرج سعيد  
ابن منصور والبزار والطبراني  
عن زهير بن علقمة قال جاءت  
امرأة من الأنصار إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في ابن  
لها مات فكان القوم عنفوها  
فقاتت يارسول الله قد مات  
إني ابنان منذ دخلت في  
الإسلام سوي هذا فقال

دَسُوكَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَقَدْ اخْتَضَرْتُ مِنَ النَّارِ  
اخْتِظَارًا شَدِيدًا وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَأَخَذَ عَنْ  
رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّ امْرَأَةً  
أَنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَاءَ بِنِ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ  
اللهِ أَدْعُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يُبْعِدَ  
لِي قَدَمَاتِي قَبْلَهُ ثَلَاثَةَ

فَقَالَ

فَقَالَ أَسْمَدُ أَسْمَلَتْ قَالَتْ  
نَعَمْ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ جَنَّةٌ حَصِيْبَةٌ وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ  
وَلَدِهِ صَابِرًا حَتَّى سَبَّ أَحِبُّوهُ  
يَا ذُرِّيَّ اللهِ تَعَالَى مِنَ النَّارِ  
وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ لَمْ يَرِدِ  
النَّارَ إِلَّا عَابِرَ سَبِيلٍ يَعْنِي  
الْجَوَازَ عَلَيَّ الصِّرَاطِ وَأَخْرَجَ  
ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ  
سَيْرِينَ عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ  
لَهَا رَجَا الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَتْ  
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ  
تَعَالَى لِي فِيهِ بِالْبُرْكَهَ فَإِنَّهُ مَا  
لِي ثَلَاثَةٌ مِنْهُ دَخَلْتُ فِي  
الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُ لِي يَا رَجَا  
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا امْرَأَةُ مَا  
لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فِي الْإِسْلَامِ

لَمْ يَلْفُوا الْجَنَّةَ قَدِ اخْتَضَتْ  
حِطًّا رَاشِدِيًّا مِنْ النَّارِ  
ذَكَرَ مَا وَدَّ أَنْ جَزَاؤُهُ الْجَنَّةُ  
أَخْرَجَ حَمِيدُ بْنُ رَجْوِيَّةَ وَ  
الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِي رَبِّهِ مَا لِعَبْدِي  
الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا

قَبِضَتْ

قَبِضَتْ صَفِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا  
ثُمَّ اخْتَسِبَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ  
الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبْنُ مَاجَةَ  
مَاجَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
مُسْلِمٍ مَيِّتٌ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
الْوَالِدِ لَمْ يَلْفُوا الْجَنَّةَ إِلَّا أَدْخَلَهُ  
اللَّهُ الْجَنَّةَ يُفَضِّلُ رَحْمَةً إِيَّاهُمْ  
وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو

نُعَيْمٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ نَسِئَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ نَأَسْتُ طَبِيعَ أَنْ نَأَيْتُكَ  
فَقَالَ لَهْنٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِدُكَ بَيْتُ  
فَلَانَةَ فَجَاءَ فَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ  
ثُمَّ قَالَ لَهْنٌ لَا يَمُوتُ لَا يَحْدُكُنَّ  
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَتَحْتَسِبُهُمْ إِلَّا

دَخَلَتْ

دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ أَمْرًا  
مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَوْ اثْنَانِ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ  
وَالْتَرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي  
الشُّعْبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ مَاتَ لَهُ فَرَطَانٌ مِنْ  
أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ  
فَالَّتِ عَاءُ بَيْتَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا



وَمَنْ مَاتَ لَهُ فَرْطٌ قَالَ وَمَنْ  
مَاتَ لَهُ فَرْطٌ يَا مَوْفِقَةَ قَالَتْ  
فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرْطٌ قَالَ أَنَا  
فَرْطُ أُمَّيْ لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي  
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَحَمِيدُ بْنُ زُحْرَةَ  
وَعَبِيدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ  
جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ  
يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهَا

اللَّهُ

اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيَّامَهُمْ  
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَانِ  
قَالَ أَوْ اثْنَانِ قَالُوا وَوَاحِدٌ  
قَالَ وَوَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ السَّقَطُ لَيَجُرُّ  
أُمَّهُ بِسُرْرِهِ إِيَّايَ الْجَنَّةَ  
إِذَا أَحْتَبَسْتَهُ وَأَخْرَجَ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ  
جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَةِ  
فَالرَّوَاذُ وَالْأَثْنَيْنِ قَالَ  
وَذُو الْأَثْنَيْنِ وَأَخْرَجَ ابْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَخَذُوا الْبُخَارِيَّ  
فِي الْأَدَبِ وَالنَّسَائِيَّ وَالْبَيْهَقِيَّ  
فِي الشُّعْبِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى  
لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا  
لِلْجَنَّةِ

٦٧  
الْجَنَّةِ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ  
بِمُضِلِّ رَحْمَتِهِ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ  
وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ  
وَلَا مُؤْمِنَةٍ يُعَدُّ مَرْتَلَاثَةً  
أَوْ لِأَدٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْجَنَّةَ  
إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِمُضِلِّ  
رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِرِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَا يَرْضَ لِعَبْدٍ  
الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيَّةِ  
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبْرًا وَاحْتِسَابًا  
بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ  
وَحَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيَّةَ وَالطَّبْرَانِيُّ  
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبِي وَلِيهِ

مَنْ أَتَكَلَّ

مَنْ أَتَكَلَّ ثَلَاثَةَ مِنْ مُبَلِّغِهِ فَا  
حَسَبْتَهُمْ عَلَى اللَّهِ وَجِئَتْ لَهُ الْجَنَّةُ  
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ  
وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي تَعْلَبَةَ الْأَعْمَشِ  
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى لِي  
وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ  
الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيَاهُمْ قَالَ  
الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ الدِّمِيْطِي  
وَأَبُو تَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ لَا يُوقَعُ

شَجْعِي



عَلِيٍّ اِسْمِهِ وَلَيْسَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِوَى هَذَا  
الْحَدِيثِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْخَشِيِّ وَقَدْ  
رَوَاهُ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ  
الْخَشِيِّ وَهُوَ وَهُمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي  
بَشِيرٍ فِي الشُّعْبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اِنَّ السَّقَطَ لِيُرَاغِمُ

رَبِّهِ

رَبِّهِ يَدْخُلُ اَدْخَالَ ابْوَيْهِ الْجَنَّةَ  
فَيَقُولُ اللهُ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى  
اَدْخُلْ ابْوَيْكَ الْجَنَّةَ فَيَخْرُجُ  
مِنَ النَّارِ بِسُرْرَةٍ وَيَدْخُلُهَا  
الْجَنَّةَ وَاُخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي  
الْاَمِّ وَسَطِ عَنْ سَمِئِلِ بْنِ حَنِيْفٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اِنَّ السَّقَطَ مُخْتَبِطًا  
بِبَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ اَدْخُلْ

لِجَنَّةٍ

يَقُولُ حَتَّى يَدْخُلَ أَبُو أَبِي وَأَخْرَجَ  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبِ بْنِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا الْحَسَنَاءَ  
الْمَعْقِرَاتِ وَتَزَوَّجُوا السُّودَا  
أَيُّ الْوَلَدِ فَأَنْجَبِي أَكْأَشْرُ  
بِحُكْمِ الْأُمَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَتَّى السَّقَطُ يُظَلُّ بِبَابِ  
الْجَنَّةِ

الْجَنَّةِ مَحْبُوطًا يُقَالُ لَهُ أَدْخَلَ  
الْجَنَّةَ يُقَالُ حَتَّى يَدْخُلَ أَبُو أَبِي  
يُقَالُ لَهُ أَدْخَلَ أُمَّتِي وَأَبَوَاكَ  
وَأَخْرَجَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مَيْمُونٍ وَعَلِيٍّ ابْنِ بَعْدَةَ  
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَةُ  
مَعْمَرٍ لِي ذَاتُ مَبْسُومٍ وَمَالٍ  
وَهِيَ عَائِقَةٌ أَفَمَا تَزَوَّجَهَا

٢٥

فَنَهَاهُ عَنْهَا سَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
ثُمَّ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ سَوْدَاءٌ وَوَلَدٌ أَحَبُّ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا مَا عَلِمْتَ أَرْجِي  
مَكَاتِرَ بَيْكُمْ وَإِنَّ أَطْفَالَ  
الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَنْزَلُوا الْجَنَّةَ فَيَتَعَلَّقُونَ  
بِأَسْحَقَاءِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ  
فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَبَاءٌ وَاُمَّهَاتُنَا  
فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ

وَأَبَاءُكُمْ

وَأَبَاءُكُمْ تَمَّحِي بِالسَّقَطِ  
فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَبْقَى  
مَتَّحِنًا يَقُولُ يَا رَبِّ أَيُّيَّ وَامِي  
حَتَّى يَلْقَى بِهِ أَبَوَاهُ وَقَالَ عَنِ  
ابْنِ جُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ مَكْحُولٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذْ نَكَحُوا الْأَنْكَارَ مِنَ  
الْجَوَارِ فَأَتَمَّتْ مِنْ أَطْيَبِ أَفْوَاهِهَا  
وَأَنْظَفُ أَرْحَامًا وَأَعَزُّ أَخْلَاقًا



الْمَقْلُومِ الْوَالِدِيِّ مَكَاتِرُ بَيْكُم  
الْأَمْرُ وَإِنْ ذُرَّارِي الْمُؤْمِنِينَ  
فِي شَجَرَةٍ مِنْ عِضَاءِ الْجَنَّةِ  
بِكِفْلِهِمْ أَبُوهُمْ إِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرُوا وَرَدَّ أَنْ  
أَنَّ الْأَوْلَادَ يَتَلَقُونَ آبَاءَهُمْ  
مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ  
أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ  
وَأَبُو لَعِينٍ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرُوا اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِقَوْلِهِ مَنْ مَسَّ يَدِي لَمْ  
تَلَا تَهْ مِنْ أَوْلَادِي يَتَلَقُونِي  
الْجَنَّةِ إِلَّا تَلَقَوْهُ مِنْ أَبْوَابِ  
الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيْمَانِي  
شَادْخَلٌ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ  
وَالنَّسَائِيُّ وَحَمِيدُ بْنُ زُجَيْجٍ

وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ  
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ عَنْ قُرَّةَ  
ابْنِ أَيَّاسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ  
يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِإِبْنٍ لَهُ قِيلَ لَهُ يَا فُلَانُ  
خُبِّهِ قَالَ يَا بِي وَأُرْمِي  
أُحْبِكَ اللَّهُ كَمَا أُحِبُّهُ قَالَ  
فَفَعَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنُ فُلَانٍ

قَالُوا

قَالُوا ثَوَابِي فَلْتَيْبُهُ فَقَالَ مَا تَحْبُدُ  
أَنْ تَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ  
الْجَنَّةِ تَسْتَفْتِحُ إِلَّا جَاءَ يَفْتَحُ  
لَكَ قَالَ بَعْضُ النَّوْمِ أَلَهُ يَا  
اللَّهُ وَخَدَهُ أَمْرًا لِكُنَّا قَالَ لَا  
بِذَلِكَ مِنْكُمْ وَأَخْرَجَ  
أَبُو سَعِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
قُرَّةَ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَسُولَ

يَأْتِيهِ بِأَبْنِهِ فَيَجْلِسُهُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبَهُ قَالَ  
لَعَمْرُ حَبَابٍ شَرِيدٍ أَقَالَ ثُمَّ  
إِنَّ الْغُلَامَ مَاتَ فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّكَ  
جَزَعْتَ عَلَيْهِ قَالَ أَجَلُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ قَالَ أَوْ مَا يَسُرُّكَ إِذْ  
أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَمْ أَنْ تَجِدَهُ

يَا نَعَمْ

عَلَى

عَلِيَّ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَيَنْفَتَحُ  
لَكَ قَالَ بَلَى قَالَ فَأَوَّنَهُ لَكَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ سَعْدٌ  
لَمْ يُسَمِّرْ لَنَا عَمْرًا مَعَاوِيَةَ بْنِ  
قُرَّةٍ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا  
فِي الْعِرَاقِ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ كَانَ  
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُجَالِسُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَوَلَدَهُ  
فَجَزَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا بَشْرُكَ أَنْ لَا  
تَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
إِلَّا وَجَدْتَهُ قَائِمًا عَلَيْهَا  
يَدْعُوكَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَهُوَ كَمَا أَقُولُ لَكَ <sup>وَأَخْرَجَ</sup>  
ذَكَرَ مَا وَرَدَ أَنَّ الْوَلَدَ  
يَسْتَعِي أَبُوَيْهِ فِي الْمَوْقِفِ  
أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا  
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ

بِالْعَزَا

بِالْعَزَا عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي  
أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَى رَجُلًا  
عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ أَجْرَكَ اللَّهُ  
وَأَعْظَمَ لَكَ الْأَجْرَ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا شَيْخٌ كَبِيرٌ  
وَكَانَ ابْنِي قَدْ أَجْزَعَنِي  
فَقَالَ أَيْ بَشْرُكَ أَنْ يُنْشَرَ  
لَكَ أَوْ يَتَلَقَّكَ مِنْ أَبْوَابِ

الجنة بالكاس قال من لي  
بذلك يارسول الله قال الله  
لك به ولكل مسلم مات له ولد  
في الاسلام واخرج ابن  
ابي الدنيا عن عبيد بن  
عمير الليثي قال اذ اكان  
يوم القيمة خرج ولدان  
المسلمين من الجنة بايديهم  
الشراب فيقولون لعم الناس

اسقونا

اسقونا فيقولون ابويننا  
ابوينا حية السقط يري مختبئا  
بباب الجنة يقول لا ادخل  
الجنة حية يدخل ابواي  
واخرج الذهلي عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى  
الله صلى الله عليه وسلم  
يجمع الله اطفال امة محمد  
صلى الله عليه وسلم في حياض

تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُطَلِّعُ اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِمْ إِطْلَاعَةً فَيَقُولُ  
مَا لِي أَدَاكُمْ رَأْفَعِي رُؤُوسِكُمْ  
فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا الْآبَاءُ وَالْآ  
تِهَاتُ فِي عَطَشٍ وَخَنٍ فِي  
هَذِهِ الْأُنْيَةِ مِنْ هَذَا الْمَدْرِ  
ثُمَّ خَلَلُوا الصَّفُوفَ فَاسْتَقُوا  
الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ وَأَخْرَجَ  
النَّبِيَّ فِي الشَّعْبِ عَنِ إِجْبِي

شُودَبَ

شُودَبَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ ابْنٌ  
لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ  
فَقَالَ إِيَّاكُمْ لِي إِيَّاكُمْ حَاجَةٌ  
أَنْ تَفْعَلُواهَا قَالُوا نَعَمْ  
قَالَ إِجْبِي أَرِيدُ أَنْ أُدْعُو  
عَلِيَّ ابْنَ أَبِي هَذَا أَنْ يُقْبِضَهُ  
اللَّهُ إِلَيْهِ وَيُؤْتِمِنُونَ عَلَيَّ  
دُعَائِي فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ  
فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ رَأَى فِي نَوْمِهِ

حِكَايَةٌ

أَنَّ النَّاسَ جُمِعُوا يَوْمَ النَّبِيَّةِ  
فَأَصَابَ النَّاسَ عَطَشٌ شَدِيدٌ  
فَأُذِيَ الْوُلْدَانُ قَدْ حَرَّ جُوعًا مِنْ  
الْجَنَّةِ وَمَعَهُمُ الْأَبَارِيقُ  
فَأَبْصَرْتُ ابْنَ أُخِي لِي قَعَلْتُ  
يَا فُلَانُ اسْتَقْبِلِي الْأَبَاءَ  
قَالَ الرَّجُلُ فَأَحْبَبْتُ أَنَّ  
يَجْعَلَ اللَّهُ وَلَدِي هَذَا فَرَطًا  
لِي فَدَعَا فَمِ بَلِيَّتِ الْغُلَامِ

إِلَّا

إِلَّا بَسِيرًا حَتَّى مَاتَ وَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ حَلِيفٍ الْمَعْرُوفُ بِلُوكَيْجٍ  
كَانَ لِأَبِي بَرَاهِيمَ الْجَزَلِيِّ ابْنٌ  
وَكَانَ لَهُ إِحْدَى عَشْرَ سَنَةً  
وَقَدْ حَضَّطَهُ الْفَرَّانُ وَلَقِنَتْ  
النِّعَةَ شَيْئًا كَثِيرًا فَمَاتَتْ فَحُتَّتْ  
أَعْرَبِيهِ فَقَالَ لِي كُنْتُ اسْتَمِي  
مَوْتِ ابْنِي هَذَا قُلْتُ يَا أَبَا  
إِسْحَاقَ أَنْتَ عَالِمُ الدُّنْيَا



تَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي صَبِيٍّ قَدْ  
انْجَبَ وَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَ  
لَقِّنْتَهُ الْحَدِيثَ وَالْفِقْهَ  
قَالَ لَعَمْرَ رَبِّتِ فِي النَّوْمِ  
كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ تَأَمَّتْ  
وَكَانَ صَبِيًّا نَابِئًا بِدَيْرِيمٍ  
قَلِيلٍ فِيهَا مَا يُسْتَقْبَلُونَ  
النَّاسَ بِسُقُوتِهِمْ وَكَانَ  
الْيَوْمَ يَوْمًا حَارًّا شَدِيدًا

حَرَّةٌ

حَرَّةٌ تَقَلَّتْ لِأَحَدِهِمْ  
اسْتَقْبَلِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ فَنَظَرَ  
إِلَيْهَا وَقَالَ لَيْسَ أَنْتَ أَبِي  
فَقَلَّتْ أَيْشَاءُ نَحْمُ قَعَالُوا  
حَنُّ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ مَثَلْنَا  
فِي دَارِ الدُّنْيَا وَخَلَقْنَا أَبَاوَنَا  
نَسَقِلُهُمْ فَسَقِيهِمُ الْمَاءَ  
قَالَ فَلَمَّا تَمَنَّتْ مَوْتَهُ  
أُورِدَهُ فِي بَرْدِ الْإِنْكَبَادِ

ذَكَرْ مَا وَرَدَ أَنَّ الْوَلَدَ يُعْتَمَدُ

بِمِيزَانِ ابْنِ بَوَيْبٍ

أَخْرَجَ أَبُو سَعِيدٍ وَالتَّسَائِيكُ

وَأَبْنُ حَبَّانَ وَالطَّرَافِيُّ وَالْحَاكِمُ

وَصَحَّاحُ وَابْنُ أَبِي بَيْبٍ فِي الشُّعْبِ

عَنْ أَبِي سَلْمَى رَأَى رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِخَمْسِ خَيْرٍ مِمَّا أَتَقَلَّبْتَ

بِخَمْسِ خَيْرٍ مِمَّا أَتَقَلَّبْتَ

بِزِيَارَةِ الْمِيزَانِ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَاللَّهُ  
الْكَبِيرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَقَّى لِلْمَرْءِ  
الْمُسْلِمِ فَيُحْتَسِبُهُ وَأَخْرَجَ  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَمْسٌ خَيْرٌ لِقَائِلِهِنَّ سُبْحَانَ  
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَاللَّهُ الْكَبِيرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ

فِيحْتَسِبُهُ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَائِي  
فِي الْأَدْوَسِطِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ خَمْسَ مَا تَقْلَعُنَ  
فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
وَفَرَطُ صَالِحٍ يُفْرِطُهُ الْمُسْلِمُ  
وَأَخْرَجَ الْبَزَارُ وَابْنُ السَّكَنِ  
أَبِي مَعْرِفَةَ الصَّحَابَةَ عَنْ ثَوْبَانَ

مَوْلَى

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ خَمْسَ  
مَا تَقْلَعُنَ فِي الْمِيزَانِ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ  
يَتَوَجَّى لِلْمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ وَإِنَّا  
الطَّبْرَائِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سُمُرَةَ قَالَ أَخْرَجَ عَلِينَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَالَ

إِنِّي رَأَيْتُ النَّبَارِحَةَ عَجَّارَاتٍ  
رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدِ اخْتَوَحَّشَتْهُ  
مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءُوا  
وَضُؤُلًا فَاسْتَنْقَدَهُ مِنْهُمْ  
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ وَرَأَيْتُ  
رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفِيَ مِيزَانُهُ  
فَجَاءَهُ أَقْرَابُهُ فَشَتَلُوا مِيزَانَهُ  
وَبِي بَرْدٍ الْأَكْبَادُ قَالَ الْخَلَادُ  
ابْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ رَأَيْتُ

٣٣  
ابن منصور  
الواسطي حدثنا  
داود بن

في المنام

فِي الْمَنَامِ كَانَ الْبَيَّامَةُ قَدْ  
قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يَدْعُونَ  
إِلَى الْحِسَابِ فُقِرَتِ الْمِيزَانُ  
تَوَضَّعَتْ حَسَنَاتِي فِي كَفَّةٍ  
وَسَيِّئَاتِي فِي كَفَّةٍ فَرِحَتْ  
السَّيِّئَاتُ عَلَى الْحَسَنَاتِ  
فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ مَغْمُومٌ  
إِذْ أَتَيْتُ بِنْتِي كَأَنَّ الْمَنَادِ  
إِذْ الْخَرْقَةَ الْبَيْضَا فَوَضَّعَتْ



مَعَ الْحَسَنَاتِ فَرَجَحْتُ قَتِيلَ  
لِي مَا هَذَا قُلْتُ لَأَقَالَ سَقَطَ  
كَانَ لَكَ فَأَيْ نَهْ قَدَمَاتِ  
لِي صَيِّبَةً إِبْنَةَ لِي قَتِيلِ  
لِي تِلْكَ لَيْسَتْ لَكَ لِأَنَّكَ  
كُنْتَ تَمْتَنِي مَوْتَهَا وَأَخْرَجَ  
حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيَّةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ لِي امْرَأَةً  
أَتَتْهَا أُوتِي بِهَا إِلَيَّ كَقَدْرٍ

الميزان

الميزان فَوَضَعْتُ فِيهِ وَوَضَعَ  
بِذِكْرِ الْكِنَّةِ الْأَخْرَجِي جَبَلٌ أُخِذَ  
فَرَجَحْتُ بِهِ فَقَالَ النَّاسُ  
مَا رَأَيْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ قَطُّ قَتِيلِ  
إِنَّهُ تَوَافَى لَهَا إِثْنَيْ عَشَرَ  
مِنَ الْوَلَدِ فَكَانَتْ تَكْظُمُ  
الزَّفَرَةَ وَتَرُدُّ الْعَبْرَةَ  
فَضِيلَةٌ تَقْدِيمُ الْأَوْلَادِ عَلَى  
تَخْلِيئِهِمْ أَوْخَرَجَ مُسْلِمٌ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا  
تَعْدُونَ الرَّقُوبَ فِينَكُمْ  
قُلْنَا الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ وَوَلَدٌ  
قَالَ لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ  
وَلَكِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَمْ يَتَّقِ  
مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ الرَّقُوبُ فِي اللَّغَةِ  
مَهْمَاهُ تَعْدُ الْأَوْلَادِ فِي

الدُّنْيَا

الدُّنْيَا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعْدَهُمْ  
فِي الْأَخِيرَةِ فَكَأَنَّهُ حَوْلَ  
الْمَوْضِعِ إِلَى غَيْرِهِ وَأَخْرَجَ  
الْبَزَارُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا تَعْدُونَ الرَّقُوبَ  
فِينَكُمْ قَالُوا الَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ  
قَالَ هُوَ الَّذِي لَا فَرْطَ لَهُ وَأَخْرَجَ  
أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا تَعْدُونَ  
الترُّقُوبَ فِيكُمْ قَالُوا الَّذِي  
لَا وَلَدَ لَهُ قُلُّهُوَ الَّذِي  
لَا فِرْطَ لَهُ وَأَخْرَجَ عَبْدُ  
الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ عَنْ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا

تَعْدُونَ

تَعْدُونَ التُّرُقُوبَ فِيكُمْ قَالُوا  
الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ  
الَّذِي لَا فِرْطَ لَهُ قَالَ فَمَا  
تَعْدُونَ الْعَائِلَ فِيكُمْ  
قَالُوا الَّذِي لَا مَالَ لَهُ قَالَ لَا  
وَلَكِنَّهُ الَّذِي لَمْ يُعْتِدْ لِنَفْسِهِ  
خَيْرًا وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا  
فِي الْعَزَاءِ عَنْ رَجَاءِ بْنِ جَمِيلَةَ  
الْأَيْبِيِّ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى

175

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ  
وَلَمْ يُقَدِّمْ فَرَطًا لَمْ يَدْخُلِ  
الْجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيْدًا قِيلَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفَرَطُ  
قَالَ الْوَلَدُ وَوَلَدُ الْوَلَدِ  
وَالْأَخُ الَّذِي تُخَاوِبُهُ فِي  
اللَّهِ تَعَالَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
فَرَطٌ فَأَنَا فَرَطُهُ التَّصْرِيْدُ  
دُونَ الرَّيِّ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي

الدُّنْيَا

الدُّنْيَا عَنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ قَدَّمَ مِنْ صُلْبِهِ  
ذَكَرَ الْمَرْبِ بِلُغِ الْجَنَّةِ كَانَ  
أَفْضَلَ أَنْ يُخْلِفَ مِنْ بَعْدِهِ  
مَاءَ بَيْتَةٍ كُلُّهُمْ يَجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَسْكُنُ رِوَعَتُهُمْ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَخْرَجَ



ابن أبي الدنيا عن الحسن  
قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لاك أقدم  
سقطا أحب إلي أن أخلف  
مائة فارس كلهم يقاتلون  
في سبيل الله تعالى وأخرج  
ابن أبي الدنيا عن أيوب  
ابن موسى بن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال للزبير بن

أنت

أونك إن تقدم سقطا خير  
من أن تدع من بعدك من  
ولدك مائة كلهم علي  
فارس يجاهدون في سبيل  
الله وأخرج أبو نعيم  
والدثمياطي عن ثيبط ابن  
شريط عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال لرجل  
قد حمل ولده متعك الله

بِهِ أَمَا إِنِّي لَوَقَلْتُ لَكَ بَارِكُ  
اللَّهُ فِيهِ لَمَقَدَّتَهُ وَأَخْرَجَ  
أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ وَالْبَيْتِ  
فِي شَعْبِ الْأَيْمَانِ عَنْ كَثِيرِ  
أَبْنِ تَيْمِ الدَّارِيِّ قَالَ كُنْتُ  
جَالِسًا مَعَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فَطَلَعَ  
عَلَيْهِ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مِنْ  
أَهْلِ الْفَقْهِ فَقَالَ سَعِيدُ إِنِّي  
لَأَعْلَمُ خَيْرَ خَلَّةٍ فِيهِ قَبِيلٍ وَمَاهِي

قَالَ

قَالَ إِنْ مَيِّتَ فَاخْتَسِبْهُ وَأَخْرَجَ  
أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
ابْنِ مِضْرَانَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي  
فَلَقِي مَكْهُلًا وَمَعَهُ فَتَى تَعَالَاهُ  
أَبِي مِنْ هَذَا قَالَ ابْنِي قَالَ  
كَيْفَ رِضَاكَ عَنْهُ قَالَ مَا بَقِيَتْ  
خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ إِلَّا  
قَدَرْتُ أَنْ يَتَّصَفِيَ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً  
قَالَ وَمَاهِي قَالَ كُنْتُ أَحِبُّ

أَنَّ يَمُوتَ فَأُجْرَفِيهِ وَأَخْرَجَ  
أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ  
قَالَ لَنْ يُولَدَ لِي مَوْلُودٌ يَحْسُنُ  
اللَّهُ نَبَاتَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى  
شَبَابَهُ وَكَانَ أُعْجِبَ مَا  
يَكُونُ إِذْ لَا تَبْصُرُهُ اللَّهُ مِنْجِي أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِنْ يَكُونُ لِي الدُّنْيَا وَمَا  
فِيهَا وَأَخْرَجَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ  
وَفِي بَرْدِ الْأَلَاءِ كِبَادٌ عَنْ حَمِيدٍ

أَنْصَحَ

بِئْسَ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَمِيرِيِّ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا لِي مِنْ وَلَدِي قَالَ مَا قَدَّمْتَ  
بِهِمْ قَالَ فَمَنْ خَلَقْتَ مِنْ بَعْدِي  
قَالَ لَكَ مِنْهُمْ مَا لَمْ يَصُرْ مِنْ بَعْدِهِ  
وَلَدِهِ وَقَالَ حَمِيدٌ لَيْسَ أَقْدَمُ  
سَقَطًا أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَحْسَنُ  
وَأَخْرَجَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ

عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْجَشَمِيِّ قَالَ  
دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ سَعُودٍ وَعِنْدَهُ  
بَنُونَ لَهُ ثَلَاثَةُ عُلَمَاءَ  
كَأَنَّهَا الدَّانِيَةُ حُسْنًا فَجَعَلْنَا  
نَتَجَبَّ مِنْ حُسْنِهِمْ فَقَالَ كَأَنَّمْ  
تَغِيظُونَ بِهِمْ قُلْنَا أَيْ وَاللَّهِ  
فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ  
لَهُ صَغِيرٌ قَدْ عَشَشَ فِيهِ  
خَطَّافٌ وَبِأَضٍ فَقَالَ وَاللَّيْلِ

نَسِي

نَسِي بِيَدِهِ لِأَنَّهُ كَوْنٌ نَفَضَتْ  
يَدِي مِنْ تَرَابِ قُبُورِهِمْ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْقَطَ  
عَشُّ هَذَا الْخَطَّافِ وَيُنْكَسِرَ  
بَيْضُهُ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُبَارَكِ  
فِي الزُّهْدِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عُقْبَةَ  
النَّخَعِيِّ أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ  
فَلَمَّا نَزَلَ فِي قَبْرِهِ قَالَ بِرَجُلٍ  
وَاللَّهِ لَوْ أَنَّكَ لَسَيْدُ الْجَيْشِ



فَاخْتَسِبُهُ تَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي  
وَقَدْ كَانَ بِالْأُمِّسِ مِنْ زَيْنَبَ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُوَ الْيَوْمَ  
مِنَ الْبَاقِيَا الصَّالِحِ وَأَخْرَجَ  
حُمَيْدُ بْنُ زُجَيْوِيَّةٍ مِنْ طَرِيقِ  
اللَّبِيثِ ابْنَ سَعْدٍ عَنْ زَيْدَانَ  
أَبْنِ حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ اللَّعِيَاضِ  
ابْنَ عَقْبَةَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فِي  
وَعِيَاضِ غَائِبٍ تَقَالَتْ أُمُّ

الغلام

2  
8  
الغلام لو كان أبو وهيب  
حاضر لترت عيبه قال الليث  
فلم حضرت الوفاة عياض بن  
عقبة قال لأخيه أبي عبيد  
ليهنيك الظفر قد كنت  
أرجو أن تكون قبلي فاختسبك  
وأخرج حميد بن زجوية  
عن سميل بن الحنظلية الأنصاري  
وكان لا يؤلد له ولد أو سقط

فَأَخْتَسِبُهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
تَكُونَ الدُّنْيَا لِي جَمِيعًا  
ذَكَرْتُ كَثْرَةَ الْأَجْرِ فِي مَوْتِ  
الْوَلَدِ أَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفٍ الْمَعْرُوفَ بِرُوكَيْعٍ  
فِي كِتَابِ الْغُرَرِ مِنَ الْأَخْبَارِ  
وَالطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ وَأَبُو  
أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ فِي الْمَوْاعِظِ  
مِنْ طَرُقٍ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

قَالَ

قَالَ مَاتَ ابْنُ لِي فَكَتَبْتُ إِلَيْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيَّ  
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ  
فَأَدْنَى أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَا بَعْدُ فَعَطَمَ  
اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ وَالْعَمَلُ  
الصَّبْرَ وَرَزَقْنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ  
تَمْرًا نَأْتِغِثُ وَأَهْلِيئَنَا وَأَوْلَادَنَا

دَنَا

مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّيِّبَةِ  
وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ مَنَعَ  
اللَّهُ بِهِ فِي غَبْطَةٍ وَسُرُورٍ  
وَقَبْضَةٍ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ إِنْ  
صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ فَلَا  
تَجْزَعَنَّ عَلَيْهِ يَا مُعَاذَ تَحْرَمٍ  
أَجْرَكَ فَتَتَدَمَّرَ عَلَى مَا فَادَكَ  
لَوْ قَدِمْتَ عَلَى ثَوَابِ مُصِيبَتِكَ  
إِنَّ الْمُصِيبَةَ قَدْ قَصَّرْتَ

وَأَعْلَمُ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ  
مَيْتًا وَلَا يَدْفَعُ حَزَنًا فَلْيَذْهَبْ  
أَسْفَكَ عَلِيٍّ مَا هُوَ نَارُكَ  
بِكَ فَكَاثِرٌ قَدْ وَاسَلَامُ  
وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي  
الْمُصَنَّفِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
فِي الزُّهْدِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي  
الشُّعْبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
قَالَ عَاتِ أَوْ بَنُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَجَزَعَ عَلَيْهِ جَزَعًا  
شَدِيدًا فَنَقِيلُ لَهُ مَا كَانَ  
يَعْدُلُ عِنْدَكَ قَالَ كَانَ  
أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مِلْحَى الْأَرْضِ  
ذَهَبًا قَبِيلَ فَاءِكَ لَكَ مِنْ  
الْأَجْرِ عَلَيَّ قَدَرٌ ذَلِكَ  
ذَكَرَ الْحَمْدُ وَالْإِسْتِرْجَاعُ عِنْدَ  
الْمُضَيَّبَةِ أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَ  
التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَحَمِيدُ

ابن

٥٠  
ابن زنجوية والطبراني عن  
أبي سفيان قال دقنت  
ابن سنان وأبو طحمة  
الحولائي جالس علي شفيير  
التبر فلما أردت الخروج  
أخذ بيدي فقال ألا ابشرك  
يا أبا سنان قلت بلى قال  
حدثنني الفحاح ابن عبد  
الرحمن ابن عرزمر عن أبي



مُوسَىٰ إِذْ أَسْرَعِي أَنْ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا مَاتَ وَلَدَ الْعَبْدِ قَالَ  
اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبِضْتُمْ  
رُوحَ وَلَدِ عَبْدِي فَيَقُولُونَ  
نَعَمْ فَيَقُولُ قَبِضْتُمْ شَرَّةً  
فَوَإِيدهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ  
مَاذَا قَالَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ  
حَمْدَكَ وَاسْتَرْجِعَ فَيَقُولُ

10  
اللَّهُ تَعَالَىٰ ابْنُوا الْعَبْدِي بَيْتًا  
فِي الْجَنَّةِ وَسَمُوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ  
وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا  
فِي الْعِزَّةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَسْبَاطَ  
يَقُولُونَ إِذْ نَزَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذْ  
أَهْلُ الْمَصْنُوعَةِ لَتَنَزَلَ بِهَامِ  
فَيَجْرَعُونَ وَتَسُورُ وَعَمَّتُمْ

فَيَمُرُّ بِهَا مَا رَمَى مِنَ النَّاسِ  
فَيَقُولُ إِنْ تَابَ إِلَهُهُ وَإِنَّا لَوَ لَيْسَ  
رَاجِعُونَ فَيَكُونُ فِيهَا أَعْظَمُ  
أَجْرًا مِنْ أَهْلِهَا وَأَخْرَجَ  
أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي  
الشُّعْبِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ  
فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ وَأُخْدِثَ

أَسْتَرْجَعًا

ها

أَسْتَرْجَعًا وَإِنْ تَقَادَمَ عَمَدُ  
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلَ  
يَوْمٍ أُصِيبَ وَأَخْرَجَ سَعِيدُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ  
مِثْلَهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ  
فِي الْعِزْرَاعِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ  
مُصِيبَتَهُ وَإِنْ قَدِمَتْ إِلَّا

أَسْتَرْجَعًا

حَدَّثَنَا اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا وَأَخْرَجَ ابْنُ  
أَبِي الدُّنْيَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَيْبِ  
دَفَعَهُ مِنْ اسْتَرْجَحَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً أَغْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ  
مُصِيبَتِهِ يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا وَأَخْرَجَ  
ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ كَعْبٍ قَالَ  
مَا مِنْ رَجُلٍ نُصِيبُهُ مُصِيبَةً  
فَيَذْكُرُهَا بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً  
فَيَسْتَرْجِحُ إِلَّا أَجْرِي اللَّهُ لَهُ

أَجْرُهَا

40  
أَجْرُهَا تِلْكَ التَّسَاعُفَةُ  
كَأَنَّهَا اسْتَرْجَحَ يَوْمَ أُصِيبَ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الشُّعْبِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ لَمْ  
يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّمِ  
إِلَّا اسْتَرْجَاعَ غَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
أَمَا سَمِعْتَ تَوَلَّى لِعَقُوبَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَسْفَا عَلِيَّ  
يُوسُفَ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي

الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الشُّكْرِ وَالْبَيْهَقِيِّ  
فِي الشُّعْبِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ شُعَيْبٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَرَبِحُ مَنْ  
كُنَّ فِيهِ بِنَا لَللَّهِ لَهُ بَيْتًا  
فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ عَصْمَةً أَمْرِهِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِذَا أَصَابَتْهُ  
مُصِيبَةٌ قَالَ إِنْ تَالَيْتَهُ وَإِنِ  
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَإِذَا أُعْطِيَ

شَيْئًا

شَيْئًا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِذَا  
أَذْنَبَ ذَنْبًا قَالَ اسْتَغْفِرُوا  
اللَّهَ وَأَخْرَجَ سَعِيدُ ابْنِ مَنْصُورٍ  
عَنْ يَحْيَى ابْنِ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا  
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَجْبُطُ الْأَجْرُ  
فِي الْمُصِيبَةِ قَالَ تَصْفِيَةُ الرَّجُلِ  
بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ وَأَخْرَجَ  
أَبُو لُؤْعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ جَعْفَرِ



ابن محمد قال من ضرب  
بيده عند مصيبتيه جبط  
أجزه ذكوما ورد في النكاح  
والخز من غير نوح ولا جرح  
أخرج أحمد والبخاري ومسلم  
وأبو داود والنسائي وابن  
ماجة عن أسامة ابن  
زيد قال أرسلت إلي  
رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بعض بناته اوت  
ابناتها في الموت فاشهد  
فأرسل إليهما بقر السلام  
عليهما ويقول اوت لله ما  
وما أعطي وكل شيء عنده إلي  
أجل مسمي فلتصبر ولتحتب  
فأرسلت تقسم عليه فقام  
وقنا فرقع الصبي إلي حجر  
رسول الله صلى الله عليه

نا

خذ

وَسَلَّمَ وَنَفْسَهُ تَمَعَّقَ وَفِي  
الْقَوْمِ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ  
وَأَبِي فَأَفَاضَتْ عَيْنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ  
اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ بَضَعَهَا  
اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ  
مَنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءُ وَأَخْرَجَ

الترمذي

الترمذي وصححه والبراز  
والبيهقي في الشعب عن  
جابر بن عبد الله قال أخذ  
النبي صلى الله عليه وسلم  
بيد عبد الرحمن بن عوف  
فانطلق به إلى ابنه إبراهيم  
فوجدته يجود بنفسه فأخذه  
النبي صلى الله عليه وسلم فو  
في حجره فبكي فقال له عبد

ضعه

عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَتَيْتُكَ أَوْلَمَ  
تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ الْبِكَاقَاتِ  
لَا وَلَكِنْ نَهَيْتَ عَنِ صَوْتَيْنِ  
أَحْمَقَيْنِ فَاجْرَيْنِ صَوْتِ  
عِنْدَ مِصْبِيحَةٍ خَشٍ وَجَوْلَا  
وَسَقُّ جُيُوبٍ وَزِنَّةُ شَيْطَانٍ  
إِنَّهُ لَا يَرِحُ مَنْ لَا يَرِحُ  
لَوْ لَا أَنَّهُ حَقٌّ وَوَعْدُ صِدْقٍ  
أَلْهَا سَبِيلٌ لَا بَدَّ مِنْهَا حَتَّى

يَلْتَقُ

يَلْتَقُ إِخْرَانًا بَاءً وَوَلِينَا لِحَزْنًا  
حَزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا  
وَإِنِّي بِهِ لِحَزُونُونَ تَبِيكِي  
الْعَيْنُ وَيَجُونَ الْقَلْبُ وَلَا  
نَقُولُ مَا يَسْخَطُ الرَّبَّ  
وَإِخْرَجَ الْبُخَّارِي عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ وَكَانَ

٢٧٢

ظَنَرَ الْإِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ  
تَقْبَلَهُ وَشَمَّهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ  
بَعْدَ ذَلِكَ وَإِبْرَاهِيمَ يَجُودُ  
بِنَفْسِهِ فَعَمَلَتْ عَيْنَا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَرُّفًا  
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
إِنَّهُ رَحِمَةٌ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ

رَحِمَةٌ

رَحِمَةٌ ثُمَّ أَتَى بَعْضَ بَنِي إِدْرِيسَ  
فَقَالَ إِنَّ الْعَيْنَ تَرْمَعُ وَالْقَلْبَ  
يَحْزَنُ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى  
رَبَّنَا وَإِنَّا بِغَرَاظِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ  
لَمُخْرُونَ وَأَخْرَجَ ابْنَ مَلْجَةَ  
عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ بَرِيدٍ قَالَتْ  
لَمَّا تَوَفَّيْنَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ  
بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْعَزْرِيُّ إِذَا مَا أَبُو  
بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ مِنْ عَطْمٍ  
اللَّهُ حَقُّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ  
وَيَجْرُنُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ  
مَا يَسْتَخِطُّ الرَّبَّ لَوْلَا أَنْتَ  
وَعَدُّ صَدَقٍ وَمَوْعِدُ جَامِعٍ  
وَلَوْلَا أَنْتَ الْآخِرُ تَابِعُ لِلأَوَّلِ  
لَوْجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ

أَفْضَلَ

أَفْضَلًا وَمَا وَجَدْنَا وَإِنْ تَابِكَ  
لَمَحْزُونٍ وَأَخْرَجَ النَّسَائِيَّ  
وَابْنَ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ أُمَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعَ  
النِّسَاءُ يُبَيِّنُونَ عَلَيْهِ قِيَامَ عُمَرَ  
بِنَهْضِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عُمَرُ فَإِنَّكَ  
الْعَيْنُ دَامِعَةٌ وَالنَّفْسُ مُصَابَةٌ

دَعْنُ

وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا مَاتَتْ  
رُقَيْةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَلْهَيْتِ سَلَفَنَا عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ  
فَبَكَتِ النِّسَاءُ عَلَيَّ رُقَيْةً فَأُخِذَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ  
ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ دَعْهُمْ يَبْكِينَ  
لَهُمْ قَالَ ابْكِينَ وَأَيُّهَا كُنْ وَلِعَيْتِ

الشَّيْطَانُ

الشَّيْطَانِ فَأَيُّهُمَا يَكُنْ مِنَ  
تَقَلُّبِ وَالْعَيْنِ مِنْ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ  
وَمَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ  
مِنْ الشَّيْطَانِ تَقَعَدَتْ فَاطِمَةُ  
إِلَى شَجِيرِ الْعَبْرِ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَتْ  
تَنكِيَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الدَّمْعَ عَنْ  
عَيْنَيْهَا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ وَأَخْرَجَ

ابن سَعِيدٍ وَابْنُ بَخْرِي وَالتَّرْمِذِيُّ  
فِي السَّمَاءِ بِدَلِّعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ جالسًا على قَبْرِ ابْنَتِهِ  
أمرُكُمْ فَرَأَيْتُ عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ بَخْرِي وَمُسْلِمٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ اسْتَكْبَى سَعْدُ  
ابْنُ عَبَادَةَ سَلَكُوا لَهُ فَاتَاهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعُوذَهُ

٢٢  
سَعْدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ  
ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ  
وَجَدَهُ ابْنِي غَاشِيَةً أَهْلَهُ فَقَالَ  
فَقَالَ قَدْ قَضَيْتُ قَالَ لَا يَأْرَسُ  
اللَّهُ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا  
فَقَالَ الْأَسْمَعُونَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى

لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِخَرِّ  
الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا  
وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرَحِمُ  
وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي  
الْمُصَنَّفِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي  
تَفْسِيرِهِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى  
لَا يَعْلَمُهَا ابْنُ أَدْرِسٍ سَابِقَةً

إِلَى

أَبِي أَبِي خَيْبَةَ وَأَخْرَجَ ابْنُ  
سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ  
لَمَّا أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ  
لَقَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَحَسَّتْ بِنْتُ زَيْدٍ وَجْهَهُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اتَّخَبَ  
فَقَالَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ بَارَأَ

سُؤْلَ



أَتَيْهِ مَا هَذَا قَالَ شَوْقُ الْحَبِيبِ  
إِلَى حَبِيبِهِ وَأَخْرَجَ ابْنُ  
سَعْدٍ عَنْ يُونُسَ ابْنَ عُبَيْدٍ  
قَالَ لَمَّا مَاتَ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي  
الْحَسَنِ حَزَنَ عَلَيْهِ أُخُوهُ الْحَسَنُ  
حَزَنًا شَدِيدًا وَأَمْسَكَ عَنْ  
لِكَلَامٍ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ  
فِي مَجْلِسِهِ فِكَلِمَةٍ فِي ذَلِكَ فَقَالَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ الْحَزْنَ

عَارًا

عَارًا عَلَى يَعْقُوبَ ثُمَّ قَالَ بَسَّتِ  
الدُّرَادُ الْمَطْرُوقَةَ وَأَخْرَجَ ابْنُ  
سَعْدٍ عَنْ مُبَارَكِ ابْنِ فُضَالَةَ  
قَالَ دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ حِينَ  
لَعِنَ لَهُ أُخُوهُ وَهُوَ بِنَكِي فَنَقِلَ  
لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنْ نَكَتُ تُعَلِّمُ  
النَّاسَ وَإِنْ نَمَّ يَرُونَكَ بِنَكِي  
فَيَدَّهَبُونَ بِهَذَا إِلَى عَشَائِرِهِمْ  
فَيَقُولُونَ رَأَيْنَا الْحَسَنَ بِنَكِي

عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَيَعْتَمُونَ  
بِهِ عَالِي النَّاسِ فَمُحَمَّدٌ اللَّهُ تَعَالَى  
وَإِنِّي عَلَيْهِ وَقَدْ خَفَعْتُ الْعَبْرُ  
تَعَالَيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ جَعَلَ هَذِهِ  
الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ  
فَيَرْحَمُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
فَتُدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَجْزَنُ  
الْقَلْبُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِجَزَعٍ  
إِنَّمَا الْجَزَعُ مَا كَانَ مِنَ اللَّسَانِ

أَوَائِدُ

أَوِ الْبِدَاوَنَ اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ  
حُزْنَ يُعْتَوَبُ عَلَيْهِ ذَنْبًا  
إِذْ قَالَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ  
مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ  
ذِكْرُ مَا وَرَدَ فِي التَّسْلِي  
وَالْإِعْتِبَارِ أَخْرَجَ ابْنَ مَاجَةَ  
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْبَيْهَقِيُّ  
فِي الشُّعْبِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ فِي مَرَضٍ مَوْتَهُ يَا بَنِيَّ  
النَّاسُ مِنْ أُصِيبَ مِنْكُمْ  
بِعَصِيْبَةٍ مِنْ بَعْدِي فَلْيَعْتَدِ  
بِعَصِيْبَتِهِ مَنْ بِي عِرَ

المُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بَعْدِي  
فَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي  
لَنْ يُصَابَ مِنْ بَعْدِي بِمِثْلِ  
مُصِيبَتِهِ بِي وَأَخْرَجَ  
مَالِكُ فِي الْمُوطَأِ وَابْنُ أَبِي  
الدُّنْيَا

الدُّنْيَا فِي الْعَزَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْغَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لِيُعِزَّ الْمُسْلِمِينَ  
فِي مَصَادِيمِهِمُ الْمُصِيبَةُ بِي  
وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ  
فِي الشُّعَبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ سَابِطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَنْ أُصِيبَ مُصِيبَةً  
فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِحَيِّ فَاتِمَا  
أَفْضَلُ الْمَصَائِبِ وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ عَطَا  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ  
حُزْنَ أَحَدِكُمْ عَلَيَّ هَادِكِهِ  
فَلْيَذْكُرْ بِي وَلْيَعْلَمْ أَنِّي  
قَدِمْتُ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي

الدُّنْيَا

الدُّنْيَا عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ الْمُسَوَّرِ ابْنَ مَخْرَمَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ  
فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِحَيِّ فَاتِمَا  
سَمَّوْنَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ ابْنَ  
أَبِي الدُّنْيَا فِي الْأَعْتِبَارِ وَالطَّرِيقِ  
بِالْأَوْسَطِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
كَانَ بِمَكَّةَ مَعْتَدَانِ لَهَا ابْنٌ

تَقَرَّرَ  
وَأَنْظُرُوا عُنْدَ



شَابَتْ فَكَانَ يَكْتَسِبُ عَلَيْهِمَا  
يَوْمَهُ فَأَذَاكَانِ الْمَسَاءُ  
اِحْتَمَلَهُمَا فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْ تَرَكَ أَحَدٌ لِأَخِيهِ تَرَكَ  
ابْنَ الْمُتَعَدِّينِ وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي الدُّنْيَابِ فِي كِتَابِ  
الْإِعْتِبَارِ عَنِ ابْنِ سَابِطٍ  
فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَ شَيْءٌ  
لِحَاجَةٍ أَوْ لِفَاقَةٍ لَتَرَكَ  
الْعَدْلِي لِأَبِيهِ وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ  
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَمَاتٍ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوَجَدَ عَلَيْهِ  
وَجَدَ اشْدِيدًا حَتَّى أَشْرَدَ ذَلِكَ  
فِيهِ وَفِي قَضَائِهِ فَبَرَزَتْ

بِوَجْهِهِ إِذْ جَاءَهُ مَلَكًا فِي صَفِيحَةٍ  
رَجُلَيْنِ قَدَّاعِيَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي بَدَرْتُ  
بَدْرًا حَتَّى إِذَا اسْتَدَدْتُ وَالتَّحَصَّدُ  
مَرَّ هَذَا بِهِ فَأَفْسَدَهُ فَقَالَ  
لِلْآخَرِ مَا تَقُولُ قَالَ صَدَقَ  
أَخَذْتُ الطَّرِيقَ فَأَتَيْتُ عَلَى  
زُرْعٍ فَنَطَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا  
فَأَذَا الطَّرِيقَ عَلَيَّ مَا أَخَذْتُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ تَقَا سَلِيمَانُ لِلْآخِرِ  
لَمَّا بَدَرْتُ عَلَى الطَّرِيقِ أَمَا  
عَلِمْتَ أَنَّ مَا أَخَذَ النَّاسُ  
عَلَيَّ الطَّرِيقَ فَقَالَ يَا سَلِيمَانُ  
لِمَ تَحْزَنُ عَلَيَّ وَبَنِكَ وَأَنْتَ  
تَعْلَمُ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتَ سَبِيلُ  
النَّاسِ إِلَى الْآخِرَةِ وَأُخْرِجْ ابْنَ  
أَبِي الدُّنْيَا فِي الْإِعْتِبَارِ عَنِ  
ابْنِ لَهْيَعَةَ أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ

لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةَ كَتَبَ إِلَيَّ  
أُمِّي إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي وَاصْنَعِي  
طَعَامًا فَاجْعِي عَلَيْهِ النِّسَاءَ  
فَإِذَا جَلَسْتَ فَأَعِزِّي عِلْمِي  
أَنْ لَا تَأْكُلِ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ تُكَلِّي  
فَفَعَلْتُ فَخَلَقْنَ أَيْدِيَهُنَّ  
كُلَّهِنَّ فَقَالَتْ أَلَا تَأْكُلْنَ  
كُلَّهِنَّ تُكَلِّي قُلْنَ أَيْ وَي وَاللَّهِ  
مَا مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ أَتَكَلَّتْ

قالت

قالت إنا لله وإنا إليه  
مرجعون هلك إني ما هذا  
إلا تعزية لي وأخرج ابن  
سبيد عن بكر ابن محمد قال  
ولد لمحمد بن سيرين ثلاثون  
ولدًا من امرأة واحدة لم  
يبق منهم غير عبد الله وأخرج  
البيهقي في الشعب عن محمد  
ابن الحسن الهذلي قال

تَوَجَّيْ لِلرَّشِيدِ ابْنِ فُلَيْبٍ  
إِلَيْهِ الْفَضِيلُ ابْنُ عِيَّاضٍ  
أَمَّا بَعْدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ  
شُكْرُكَ لَهُ حِينَ أَخَذَهُ  
مِنْكَ أَفْضَلَ مِنْ شُكْرِكَ  
لَهُ حِينَ وَهَبَهُ لَكَ فَافْعَلْ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَمَّا  
وَهَبَهُ لَكَ أَخَذَهُ بِتَهِّهِ وَكَوْ

بَعِي

بَعِي لَكَ لَمْ تَسْلَمْ مِنْ فِتْنَةٍ  
أَرَأَيْتَ جَزَعَكَ عَلَيْهِ وَ  
تَلَمَّعَكَ عَلَيَّ فِرَاقِهِ أَرْضَيْتَ  
الدُّنْيَا لِنَفْسِكَ وَتَرَمَّصَاهَا  
لِإِبْنِكَ أَمَا هُوَ وَقَدْ خَلَصَ  
مِنَ الْكَدْرِ وَبَقِيَتْ أَنْتَ  
فِي الْخَطَرِ وَأَخْرَجَ الْبَيْهَاتِي فِي  
الشُّعْبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى  
الزَّاهِدِ قَالَ بَلَّغْنَاكَ

غَيْرِكَ وَأَعْلَمَ أَمَّنْ أَعْصَى  
 الْمَصَائِبِ فَقَدَسُ رُوحِي  
 مَعَ حِرْمَانِ أُجْرٍ فَكَيْفَ  
 إِذَا اجْتَمَعْنَا عَلَى الْكِتَابِ وَنَزَارِ  
 وَأَقُولُ شِعْرًا

إِءِنِّي مُعَزِّبِكَ لِأِيَّتِي عَلَى طَمَعٍ  
 مِنَ الْخُلُودِ وَلَكِنْ سُنَّةَ الدِّينِ  
 مَا الْمَعَزِّي بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ  
 وَلَا الْمَعَزِّي وَلَوْ عَاشَا لِي حِينِ

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ  
 مَاتَ لَهُ إِبْنٌ فَجَزَعَ عَلَيْهِ  
 جَزَعًا شَدِيدًا أَحْتِي أَمْتَعُ  
 عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَبَلَغَ  
 ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ  
 الشَّافِعِيَّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَا بَعْدُ  
 فَعَزَّ نَفْسَكَ بِمَا تَعَزِّي  
 بِهِ غَيْرَكَ وَأَسْتَفِيحُ مِنْ  
 فَعْلِكَ مَا اسْتَفِيحُ مِنْ فِعْلِ

غَيْرِكَ



قَالَ فَكَانُوا يُتَمَادُونَ  
بَيْنَهُمْ بِالْبَصْرَةِ وَأُخْرِجَ أَبُو  
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَعْرُوفُ  
بِوَكَيْعٍ فِي كِتَابِ الْغُرَرِ  
مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ سَمْعِلَ بْنِ  
هَارُونَ قَالَ التَّهْنِئَةُ عَلَيَّ  
أَجَلُ الثَّوَابِ أَوْلَى مِنْ  
تَهْنِئَةِ الشَّعْرِيَّةِ عِزُّ الْمُضِيبَةِ  
ذَكَرَ النَّسَائِيُّ مَا يَصِيرُونَ

بِالْيَمَّةِ

لَوْلَيْعٍ مِنَ النَّعِيمِ أَخْرَجَ أَحَدُ  
وَأَبْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعَزَا  
وَأَبْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الْبَعَثِ  
وَالنُّشُورِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَادُ الْمُؤْمِنِينَ  
يَفْجَلُونَ فِي الْجَنَّةِ يَلْعَبُونَ  
أَبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ حَتَّى يَرُدَّهُمَا إِلَيَّ

١٧

ابن ابيهم يوم القيمة واخرج  
ابن ابي حاتم عن ابن مسعود  
قال اوت ارواح الشهداء  
في اجواف طيور وخضر في  
قناديل تحت العرش تسرح  
في الجنة حيث شئت ثم  
ترجع الى قناديلها وارواح  
ولدان المؤمنين في اجواف  
عصافير تسرح في الجنة

حيث

61  
حيث شئت ثم ترجع  
الى قناديلها وارواح  
ولدان المؤمنين في اجواف  
عصافير تسرح في الجنة  
حيث شئت واخرج ابن  
ابن شيبه في المصنف  
والبيهقي في البعث والفتوة  
من طريق ابن عباس عن  
كعب قال ارواح المؤمنين

الشَّهَدَاءِ فِي طَبُورِ خُضْرٍ  
تَسْرُحُ فِي الْجَنَّةِ وَالْمَرْجَانِ  
أَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ فِي عَصَابِيرِ  
فِي الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا  
عَنْ عَمَاءِ بَيْتِهِ قَالَتْ سَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ وَدَادِ الْمُسْلِمِينَ  
أَيُّهُمْ هُمْ قَالَ فِي الْجَنَّةِ هـ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا

عَنْ

عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَادَةُ  
الْمَرْءِ أَنْ يَسْتَيْقِنَ أَنَّ  
بُضْعَةً مِنْ لَحْمِهِ فِي الْجَنَّةِ يَكْفِيهِمْ  
أَبْوَهُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَأَخْرَجَ هَذَا ذُبْنَ السَّرِيحِيِّ  
فِي الزُّهْدِ عَنْ هَذَا بَدَلٍ قَالَ  
أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ  
طَبُورِ خُضْرٍ وَأَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ

الَّذِينَ لَمْ يَسْلَمُوا مِنَ الْجَنَّةِ عَصَائِرُ  
مِنْ عَصَائِفِ الْجَنَّةِ نَزَعِي وَ  
تَسْرُحُ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي  
الدُّنْيَا عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ  
قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةٌ  
يُقَالُ لَهَا طَوْجِي كُلُّهَا ضُرُوعٌ  
فَمَنْ مَاتَ مِنَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ  
يَرْضَعُونَ وَضَعَ مِنْ طَوْجِي  
وَحَاضَهُمْ بِأَبْرَاهِيمَ خَلِيلٍ

الرَّحْمَنِ

الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَ  
ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ خَالِدِ  
ابْنِ مَعْدَانَ قَالَ إِنْ فِي  
الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا  
طَوْجِي لَهَا ضُرُوعٌ فَتَرْضَعُ  
صَبِيَّانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ  
سَقَطَ الْمَرْأَةُ فِي نَهْرٍ  
مِنَ النَّهْرِ الْجَنَّةِ يَتَّكَبُ  
فِيهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

بَيَّعَتْ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً  
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَ  
الْحَلَّالُ فِي السَّنَةِ عَنْ عُبَيْدِ  
ابْنِ عَمِيرٍ قَالَ إِذْ فِي الْجَنَّةِ  
لَشَجَرَةٍ لَهَا ضُرُوعٌ كَضُرُوعِ  
الْبَقَرِ يُعَذِّبُهَا وَلَدَانُ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى أُمَّمٌ لَيْسَتْ نَوَ  
وَيَلْعَبُونَ أَيَّ يَمْرُحُونَ  
كَاسْتِنَانِ الْبَكَارَةِ وَأَخْرَجَ

البخاري

البخاري عن سمرة ابن جندب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أتاني الليلة أتيتان  
وانهما اتبعتا في الحديث  
وفيه فأتيتنا على روضة  
معتمة فيها من كل شؤر  
الرييح وإذ أيمن ظهرا لي  
الروضة رجل طويل لا أكاد  
أرى رأسه في السماء طولا

قوله  
المؤز بالفتح  
الزهر



وَأَيْدٍ أَحْوَلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ  
وَلَدَانِ مَا رَأَيْتُهُمْ قَطُّ بِي  
أَنْ قَالَ دَأْمًا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ  
الَّذِي فِي الرُّوضَةِ فَأَنَّ  
أَبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا  
الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ  
مَوْلُودٍ مَاتَ عِجَالًا فَطَرَةً وَفِي  
لَفْظٍ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكَرٍ  
قُلْتُ أَخْبَرَنِي عَنِ الرُّوضَةِ

قَالَ

قَالَ أَبُو لَيْثِكُ الْأَنْطَلَقِيُّ وَكَلَّ  
بِهِمْ أَبُو بَرَاهِيمَ بَرِيهَهُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ  
وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بَيْنَنَا أَنَا نَابِئُهُمْ إِذْ نَطَلَقَنِي  
إِلَى جَبَلٍ وَعِوَدُ ذَكَرَ الْحَدِيثَ  
وَفِيهِ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَشْرَفْتُ  
عَلَى غُلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ

قُلْتُ مَنْ هُوَ لِأَنَّ قَالَ ذَكَرَ رِي  
الْمُؤْمِنِينَ يَحْضُرُهُمْ إِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ  
عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَلِيِّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ صَلَّى بِنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَاةَ النَجْرِ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ  
مَلَائِكَةَ أَيْبَانِي اللَّيْلَةَ فَأَخَذَا  
بِضَبْعِي فَأَنْطَلَقَا بِي سَمَا الدُّنْيَا

فَذَكَرَ

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ تَمَضَيْتُ  
فَاءً ذَا أُنَابِرُ وَصِيَّةً وَإِذَا  
فِيهَا شَيْخٌ جَمِيلٌ لَا أُجْمَلُ مِنْهُ  
وَإِذَا حَوَّلَهُ الْوَلَدَانُ وَإِذَا  
شَجَرَةٌ وَرَقَّتْهَا كَأَنَّ  
الْفَيْلَةَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ وَأَمَّا الرَّوْضَةُ  
فَتَمَلَّكَ جَنَّةُ الْمَاءِ وَي وَأَمَّا  
الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتُ فَهُوَ  
إِبْرَاهِيمُ وَحَوْلَهُ وَوَلَدَانُ

المسلمين واما الشجرة فوهي  
سدرة المنتهي واخرج الطبراني  
عن عبد الله بن عمران رجلا  
من الانصار كان له ابن  
يروح معه اذ راح الي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم  
اهنجه قال نعم فلم يلبث  
الولد ان مات فراح الي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد اقبل عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال  
له اجزعت قال نعم قال  
او ما ترضى ان يكون لابنك  
مع ابراهيم يلاعبه تحت  
ظل العرش قال بلى يا رسول  
الله واخرج عبد الرزاق  
والغريبي وسعيد بن

مَنْصُورُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
فِي الْمَصْنُوفِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
وَالْحَاكِمُ وَمُحَمَّدُ وَابْنُ الْمُنْذِرِ  
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
يُكَلِّمُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً  
إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ قَالَ هُمْ  
أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْرَجَ ابْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ

وَابْنُ

وَابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
رَهِينَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ  
قَالَ هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ لَا  
يُحَاسِبُونَ وَأَخْرَجَ سَعِيدُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
وَابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْحَابَ الْيَمِينِ

قَالَ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ وَأَخْرَجَ أَبُو  
نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرِيَّةَ الْمُؤْمِنِ  
فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ كَانُوا  
ذَوْنَهُ فِي الْعَمَلِ لَيُتَقَرَّبَنَّ بِهِمْ  
عَبْدُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ  
بِإِيمَانٍ الْحَقْنَاءُ لَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ

وَمَا

وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ  
وَمَا اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ

٨٧



ابن ابي الدنبا في القواعد عن ابن  
مسعود قال اطفال المسلمين  
ملوك يخدمون في الجنة  
واخرج البخاري في تاريخه  
عن ابن مسعود قال اطفال  
المشركين خدم اهل الجنة  
واطفال المسلمين ملوك علي  
الاسرة مع اباؤهم في  
الجنة يخدمون واخرج

ابو

ابو بكر القنوازي في مشيخة  
ابي الفرج الصيرفي عن  
وهب قال قرأت في بعض  
الكتب ان موسى عليه السلام  
قال يا رب ائتمني الاعمال احب  
اليك قال اطفال الصبيان  
فانعم خلوتي واذا ماتوا  
ادخلتهم جناتي ذكر  
نبيذ من الاشعار اخرج

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعُرْفِ  
بُوكَيْعٍ فِي كِتَابِ الْعُرْرِ مِنَ  
الْأَخْبَارِ عَنْ سَعِيدِ مَوْلَى سُلَيْمَانَ  
ابْنِ عَلِيٍّ قَالَ عَمَّا عَرَّاجِي  
عَمْرًا ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بُوَعِيَ ابْنِي  
لَهُ فَقَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ  
نَحْنُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَدَّه  
لِي مَا قَدِيرِي يُعْزَلُ الصَّغِيرُ وَيُولَدُ  
هَلْ ابْنُكَ الْإِمَامِ سَلَا لَدَا دِيمِ

لكل

61  
لكلٍ عِيَالٍ حَوْضِ الْمَنِيَّةِ مَوْرِدُ  
وَإِخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا  
فِي كِتَابِ الْأَشْرَافِ عَنِ شَيْخِ  
مِنْ أَلِيْمَتُونَ ابْنَ مَهْرَانَ  
أَنَّ الْحَجَّاجَ أُصِيبَ بِإِبْنٍ لَهُ  
فَاسْتَدْحَزَنَهُ عَلَيْهِ فَدَخَلَ فَعَبَّرَ  
ثِيَابَهُ وَمَسَّ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ  
وَجَلَسَ وَأُذِنَ لِلنَّاسِ فَلَمْ  
يَتَكَلَّمُوا فَرَفَعَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ

حَسْبِي تَوَابُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ  
وَحَسْبِي تَوَابُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ  
وَإِخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَكَبِيعُ عَنِ  
الْأَصْبَعِيِّ قَالَ مَاتَ ابْنُ لِنَافِحِ  
ابْنِ عَلْتَمَةَ فَجَزَعُ عَلَيْهِ وَكَانَ  
لَهُ مَجْلِسٌ فَتَرَكَهُ حَوْلَ أُخْتِي مَاتَ  
أَشْرَفَ يَوْمًا عَلَى مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ  
فَوَإِي جِنَازَةٌ تُرْفَعُ وَإِخْرَجِي  
تَوْضَعُ فَقَالَ . . .

مَا

تَمَامُنَا بِالْمُتْرُوكِ مِنْ بَيْنِ مَنْ  
وَلَكِنْ أَتَيْتَنِي تَوْبِي فِي النَّوَابِغِ  
وَإِخْرَجَ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنَ الْمُهْتَدِيِّ  
بِاللَّهِ فِي قَوَائِدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الرُّضَا ح قَالَ وَقَفَ عَبْدُ  
الْمَلِكِ عَلَي قَبْرِ ابْنِهِ فَقَالَ  
هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ  
وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا أَرَى  
رِزْيَةٌ مَالٍ أَوْ فِرَاقَ حَبِيبٍ

أَرَى

وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ جَرَّبَ الدَّهْرَ لَمَجِيحًا  
تَقَلَّبَ عَصْرِيهِ لَعَيْرٍ لِيَبِيحٍ  
وَإَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا فِي  
كِتَابِ الإِعْتِبَارِ قَالَمًا أَحْتَضِرُ  
أَبِيؤبَى ابْنَ سُلَيْمَانَ ابْنَ عَبْدِ  
الْمَلِكِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُوهُ وَهُوَ  
يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَمَعَهُ عَمْرٌ ثَمَنٌ  
عَبْدُ العَزِيزِ وَسَعْدُ ابْنُ عُثَيْبَةَ  
وَرَجَا ابْنُ حَيَوَةَ فَخَنَقَتْهُ

العبرة!

العبرة وَقَالَ مَا يَمْلِكُ العَبْدُ  
أَنْ يَسْبِقَ إِلَى قَلْبِهِ الرَّجْدُ  
وَلَيْسَتْ مِنْكُمْ حَشِيمَةٌ وَإِنِّي  
أَعِجُّ فِي قَلْبِي لَوْ عَدَّ إِنْ لَمْ  
أَسْكِنَهُ بِعِبْرَةٍ أَوْ نَصَدَعَتْ  
كَيْدِي مَكْدًا أَوْ أَسْفَأَ فَقَالَ عَمْرُ  
ابْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بَرِيًّا أَمِيرَ  
المُؤْمِنِينَ الصَّبْرَ أَوْ لِي بِدِكَ  
فَنَظَرَ لِي سَعْدُ وَرَجَا نَظْرَةً

مُسْتَعْتَبٌ فَقَالَ لَهُ رَجَايَا أُمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ أَفَعَلَّ مَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ  
الْمَفْرُطُ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ  
عَلِيَّ ابْنَ أَبِي تَاهِرٍ وَقَالَ تَدْمَعُ  
الْعَيْنُ وَيَجْتَشِعُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ  
مَا يَسْخِطُ الرَّبَّ فَبَكَى سَلِيمًا بَكَاءً  
شَدِيدًا ثُمَّ رَقَا غَبْرُوتَهُ وَعَسَلَ  
وَجْهَهُ وَمَاتَ أَيُّوبُ فَلَمَّا فَرَغَ

من

مِنْ دَفْنِهِ وَتَفَعَّلَ عَلَى قَبْرِهِ ثُمَّ نَظَرَ  
إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ كُنْتُ لَنَا نَسَافَرًا  
فَالْعَيْشُ مِنْ بَعْدِكَ مَرُّ الْمَذَاقِ  
وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي  
أَيُّوبَ فِي الْإِعْتِبَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْأَجْلِحِ الْكِنْدِيِّ قَالَ كَانَتْ  
امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَعْصُومَةَ  
وَكَانَ لَهَا تِسْعَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ  
فَدَخَلُوا غَارًا وَامْتَمَّ مَعَهُمْ

قَتْنَا



مَعَهُمْ فَخَرَجَتْ لِحَاجَتِهِ وَتَرَكْتَهُمْ  
فَرَجَعَتْ وَقَدْ سَقَطَ الْغَارُ  
عَلَيْهِمْ فَجَمَلَتْ تَسْمَعُ أَيْبِيَهُمَا  
حَتَّى مَا تَوَاقَعَا لَت  
رَبَيْتَهُمْ تَسْعَةً حَتَّى إِذَا اسْتَقُوا  
أَفْرَدَتْ مِنْهُمْ لِقَرْنِ الْأَعْصَبِ الْوَجْدِ  
وَكُلُّ أُمْرٍ وَإِنْ سُرْتُ بِمَا لَوْ لَت  
يَوْمًا سَتَشْكُلُ مَا دَبَّتْ مِنَ الْوَلَدِ  
وَإَخْرَجَ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي

يَعْقُوبَ

يَعْقُوبَ النَّضْرِي قَالَ كَانَ لِبَنِي  
الْعَبَّاسِ مَوْلَى يُقَالُ لَهُ الْوَزِينُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ قَدْ عَمَّرَ  
حَتَّى فُقِدَ مَالُهُ وَوَلَدَهُ فَلَمْ  
يَبْقَ لَهُ إِلَّا ابْنٌ وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ  
أَبُو بَرَاهِيمَ فَكَانَ أَبُو بَرَاهِيمَ يُقَرُّهُ  
وَيَبْرُقُهُ بِهِ وَالشَّيْخُ شَيْبَةَ  
بِالْوَلَدِ فَمَاتَ ابْنُهُ فَأَخَذَ  
الْحَيْرَانَ فِي مِصْلِحَتِهِ حَتَّى إِذَا

أَمْهَلُوا شَانَهُ وَحَمَلُوا سِرِيرَهُ وَخَرَجَ  
يَبْرُجُ قَدَامَ الْجَنَازَةِ قَلْبًا  
أَنْتَمَوَا بِهِ إِلَى شَهْرِ النَّبْرِ ضَرْبَ  
بِيَدِهِ إِلَى أَكْفَانِهِ ثُمَّ قَالَ  
إِنِّي لَأَصْبِرُ مِنْ بَيْتِي عَلَى قَدَمِ  
عَدَاةِ أَلْتِي إِبْرَاهِيمَ فِي الرِّمِّ  
يَا مَنْ لَعِينِ أَبَادَ الدَّهْرِ قَرْنَمَا  
وَمَنْ لَسَمِحَ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِالْعَمِيمِ  
قَالُوا أَطَلَّتِ الْأَسْيَ فَارْجِعِ الْبَيْتَ قُلْ

بِكَيْتُ

بِكَيْتُ جِي مَا نَمَاءُ بِلَهُ يَدِمِ  
يَدَلْتُ فِي خُرْجِي الْمَاضِي بِهِ نَرَحًا  
وَعَادَ عَهْدُ رَجِي إِسْحَاقَ كَالْحَلْمِ  
وَاللَّهُ مَوْضِعُ مَا أَشْكُوا وَغَايَتُهُ  
وَيَأْتِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مُعْتَصِمِ  
فَقَالَ مَا أَنَا قَبْلَ الْيَوْمِ قَاءَ يِلَهُ  
وَيَأْتِيهِ سَدَادُ الْفِعْلِ وَالْكَلِمِ  
مَا ضَرَمَنَ قَالَ يَوْمَ رَدِي الْوَجْدَ صَا  
وَقَدْ بَعَيْتُ وَوَجَدِي لَيْسَ بِالْأَمِّ

حَبَهُ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا أَشَدَّ حَيْبِ

ابْنِ الأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ يُرْتَجَبُ

أَبْنَتَاهُ وَجَدَّ عَلَيْهِ

لَقَدْ أَوْرَثْتَ قَلْبِي مِنْ فِرَاقِكُمْ حَسْرَةً

مَلَا زِمَةً مَا حَجَّ لِلَّهِ رَاكِبٌ

سَابِكُكُمْ مَا هَبَّتْ رِيَّاحٌ مِنَ الصَّبَا

وَمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا حَتَّ كَوَاكِبٌ

حَمَلْتِكُمْ يَا سُورِي وَحَسْبُكَ لِلْبِلَادِ

عَلَى الرَّغْمِ مِنِّي وَالذَّمُوعِ سَوَاكِبٌ

وَأَهْدِيَةٌ

وَأَهْدِيَتْ مَا فَذَكُنْتُ أَحْبَبُهُ إِلَيَّ

حَبِيبَةٌ إِذْ جِيَّ إِلَيَّ إِلَهِي رَاغِبٌ

فَقَدْ قَطَعْتَ أَمَا لَنَا مِنْكَ بَعْدَ مَا

ظَنَنَّا فَأَخْطَيْنَا الظُّنُونَ الكَوَاذِبُ

وَأَوْحَشْتَ دَارًا كُنْتَ أَنْسًا لِأَهْلِهَا

فَصَلِّ أُمَّتِ إِنْ طَالَ التَّرَجُّعُ أَيُّبُ

وَإِدْبِي لِمَنْ يَسْتَوْدِعُ التَّرِيْبُ أَوْبَةً

تُرَجِّي وَتَقْدَسُ دَنُوكَ عَلَيْكَ مُجْدَاهُ

قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَقَالَ الْخُرَيْبِيُّ لَه

وَجَدَّ عَلَيْهِ

وَجَدَّ عَلَيْهِ

حَبِيبٌ حَلَّ فِي دَارِ اغْتِرَابِ  
مَحَلَّةٍ غَيْرِ مَرْجُو الْأَيَّامِ  
تَقُولُ نِسَاؤُهُ مَنْ لَمْ يَلِدْهُ  
عَجَابٌ مَنْ يَقُولُ مِنَ الْعَجَابِ  
وَكَيْفَ أُطِيقُ إِذَا الشَّيْ حَبِيبًا  
يَقْطَعُ ذِكْرَهُ بَرْدَ الشَّرَابِ  
أَلَا لَسْتُ نَاسِيَهُ وَلَكِنْ  
سَاسِيَهُ بِصَبْرِ وَاحْتِسَابِ  
وَأَخْرَجَ ابْنَ دُرَيْدٍ فِي أَمَالِيهِ

عَنْ

عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ أَتَيْنَا  
خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ نَعْرِيزَهُ فِي  
إِبْنِ لَهُ فَأَتَتْهُنَا لَيْلِيَةٌ وَهُوَ  
يَقُولُ وَاهُونَ مَا لَقِيَ مِنَ الْوَجْدَانِي  
أَجَارُوهُ فِي دَارِهِ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو  
قَالَ جَاءَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ إِلَى أَخِي لَهُ  
يَعْرِيزُهُ عَلَى ابْنِ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ  
مُحَمَّدٌ الْمَذْكُورُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ هُوَ

وَلَدَ الرَّجُلِ وَمُحَمَّدُ التَّائِبِي هُوَ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِصْبِرْ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَتَجَلَّدْ  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ  
 وَإِذَا ذُكِرْتَ مُحَمَّدًا أَوْ مُصَابِيَهُ  
 فَادْكُرْ مُصَابِكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَثْمَانَ قَالَ أَنْشَدَنَا  
 الْقَوْدِي لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ شِعْرًا  
 طَوِي الْمَوْتَ مَا يَبِينِي وَيَبِينُ مُحَمَّدٌ

وليس

14

ك

وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي الْمَنِيَّةَ نَاشِرٌ  
 لَيْزٌ أَوْ حَشْتٌ مِمَّنْ أَحَبَّ مَنَازِ  
 لَقَدَاءَ نَسْتِ مِمَّنْ أَحَبَّ الْقَابِرُ  
 وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحَدَ الْمَوْتِ وَحْدَهُ  
 فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَادِرُ  
 وَهَذَا اخْرُفَضْ  
 الْجِلْدَ عِنْدَ فَقْدِ الْوَلَدِ  
 وَالْحَدْسَ الْوَاحِدَ  
 الْإِحَادَ الْفَرْدَ الْقَيْدَ

غفر خط الغفر  
 هذا القيد  
 هذا القيد  
 هذا القيد  
 هذا القيد